
ترسيخ الهوية المصرية بتصميم وتنفيذ عرائس للأطفال مقتبسة من التراث السكندري

إعداد

أ.د. نجدة إبراهيم محمود ماضى
أستاذ الملابس والمنسوجات ، قسم الاقتصاد المنزلى،
ووكيل كلية التربية النوعية لشئون التعليم والطلاب،
جامعة الإسكندرية.

أ.د. منة موسى غالب نصر
أستاذ الملابس والمنسوجات، قسم الاقتصاد المنزلى،
وعميد كلية التربية النوعية،
جامعة الإسكندرية.

أ. روميثا إبراهيم سعيد خانم
حاصلة على درجة الماجستير فى التربية النوعية
قسم الاقتصاد المنزلى، كلية التربية النوعية،
جامعة الإسكندرية

د. هبة محمد محمد حمادة
مدرس الملابس والمنسوجات ،
قسم الاقتصاد المنزلى، كلية التربية النوعية،
جامعة الإسكندرية.

مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة

عدد (٦٧) - مايو ٢٠٢٢

❖ بحث مشتق من رسالة ماجستير بعنوان " الإستفادة من التراث الشعبى لمحافظة الإسكندرية والجيزة فى تصميم وتنفيذ عرائس للأطفال وأزيائها لتنمية الهوية المصرية بخامات صديقة للبيئة"، قسم الاقتصاد المنزلى، كلية التربية النوعية، جامعة الإسكندرية، ٢٠٢٢م

ترسيخ الهوية المصرية بتصميم وتنفيذ عرائس للأطفال مقتبسة من التراث السكندري

أ.د. منا موسى غالب نصر* أ.د. نجدة إبراهيم محمود ماضي**
د. هبه محمد محمد حماده*** أ. روميساء إبراهيم سعيد غانم****

المخلص:

لوحظ ندرة عرائس الأطفال ذات الطابع المصري وانتشار العرائس المستوردة التي تمثل الشخصيات الأجنبية بالأسواق المصرية، والتي قد تؤثر سلباً على تكوين هوية الطفل المصري، بالرغم مما تزخر به مصر من أنواع التراث الشعبي الذي يعد أحد أهم مقومات الهوية المصرية الأصيلة، والذي يمكن أن يمثل مصدر خصب لتصميم عرائس الطفل بطابع مصري أصيل، ولا سيما تراث حي بحري بالإسكندرية الذي لم يلق نصيبه الكافي من البحث والاستفادة منه في تطبيقات مفيدة معاصرة؛ ولذا استخدم "المنهج التاريخي" لتحقيق أهداف البحث المتعلقة بتحديد سمات التراث الشعبي الملبسي لحي بحري بالإسكندرية، كما تم استخدام "المنهج الوصفي" مع التحليل والتطبيق، لتحقيق الأهداف المتعلقة بتصميم عدد (١٠) من عرائس الأطفال بالاقتراب من التراث السكندري، ثم قياس آراء عينة قوامها (١٧) من الأكاديميين المتخصصين تجاهها، وبعد معالجة البيانات إحصائياً، تم تنفيذ (٥) عرائس وهي الحاصلة على أعلى الدرجات، ثم قياس آراء عينة قوامها (٢٠) من تجار العرائس تجاهها، وكذلك قياس درجة تقبل عينة قوامها (٧٤) من المستهلكين (الأطفال من ٦:١٢ سنة) لها؛ ومن ثم تحديد مستوى جودة العرائس المنفذة وفقاً للدرجة الإجمالية لكل من الأكاديميين والتجار والمستهلكين، وبمعالجة البيانات إحصائياً تبين حصول التصميمات على مستوى جودة تراوح بين (٦٤.٧٢ : ٧٠.٧١%)، كما تم الاستعانة بالعرائس المنفذة لشرح الملابس التراثية لحي بحري بالإسكندرية لعينة قوامها (١٨٥) طفل، وقد أوضحت النتائج الدور الإيجابي للعرائس في زيادة معارف الأطفال عن التراث السكندري؛ حيث تبين وجود فرق دال إحصائياً عند (٠.٠١) بين متوسط درجات الأطفال في الاختبارين القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي؛ مما يبرهن على الدور الإيجابي والفعال لاستخدام العرائس المقترحة في ترسيخ الهوية المصرية لدى الأطفال.

الكلمات مرجعية:

الهوية المصرية، تصميم، تنفيذ، عرائس للأطفال، الاقتباس، التراث السكندري

* أستاذ الملابس والنسيج، قسم الاقتصاد المنزلي، وعميد كلية التربية النوعية، جامعة الإسكندرية.

** أستاذ الملابس والنسيج، قسم الاقتصاد المنزلي، ووكيل كلية التربية النوعية لشؤون التعليم والطلاب، جامعة الإسكندرية

*** مدرس الملابس والنسيج، قسم الاقتصاد المنزلي، كلية التربية النوعية، جامعة الإسكندرية

**** حاصلة على درجة الماجستير في التربية النوعية قسم الاقتصاد المنزلي، كلية التربية النوعية، جامعة الإسكندرية

مقدمة:

يحتل موضوع ترسيخ الهوية المصرية أولوية لدى مؤسسات الدولة الرسمية، ويأتي في مقدمة أهدافها لتحقيق "رؤية مصر ٢٠٣٠"، إذ ينص الهدف الثاني لها على "..... تعزيز روح الولاء والانتماء للهوية المصرية"، ولذا تسعى جميع مؤسسات الدولة لتحقيق هذا الهدف مستخدمة كافة الوسائل والسبل، وخاصة لدى النشء بمختلف مراحلهم.

فيجب أن ينشأ الطفل منذ الصغر على الانتماء وحب الوطن؛ حيث تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل لغرس المفاهيم الوطنية وما يرتبط بها، وذلك لأن ترسيخها في مرحلة الطفولة، وتنشئة الطفل عليها يجعلها عنصراً مكوناً في بناء شخصيته (ناصر الشرعة: ٢٠١٧ - ٦٦).

إن تحديات العصر وثورة المعلومات والاتصالات ووسائل الإعلام جعلتنا في أمس الحاجة إلى تعزيز القيم الأخلاقية، والهوية الوطنية لأطفالنا لمواجهة تلك التحديات، فالقيم والهوية الوطنية ضرورة اجتماعية لأي مجتمع لأنهما سبب في تماسك المجتمع وتقدمه ودوام حضارته ونموها (عبير عبدربه، وآخرون: ٢٠٢٠ - ٤).

والهوية الوطنية تعني وجود ارتباط بين أبناء الوطن الواحد، وشخصيتهم الموحدة والدائمة التي تميزهم عن هوية غيرهم، وتخلق نوعاً من التضامن والتوحد بين أفراد المجتمع، والهوية الوطنية لدى الأطفال تعني وعي الطفل بذاته، وهي جزء من تنمية قدرات الطفل، ووعيه بإمكانياته العقلية والأسرية والعلاقات الاجتماعية، واحترامه لذاته (عبير على، وآخرون: ٢٠٢٠ - ٢٢٦٢).

هذا في الوقت الذي تنتشر فيه ألعاب الأطفال المختلفة المادية والرقمية في المنطقة العربية، وغالبيتها قادمة من خارج الوطن العربي سواء من الشرق الأقصى أو الغرب، بما تحمله من قيم ومعتقدات مخالفة، فعلى مستوى الألعاب المادية تنتشر العرائس الغربية مثل باربي وساندي وغيرهما، أو تلك التي على هيئة أسلحة الحرب والدمار المختلفة، بينما على مستوى الألعاب الرقمية كانت هناك ألعاب قاتلة مثل الحوت الأزرق، مومو.. الخ، وهي ألعاب تبث العنف، بل وتلحق الضرر بالأطفال إلى حد موت بعضهم (طارق محمد: ٢٠١٩ - ٣٠١).

كل هذا يستدعي ضرورة قيام الأسرة بواجبها الأمثل تجاه المجتمع من خلال توجيه الأبناء وارشادهم إلى ما ينمي هويتهم الوطنية؛ فإذا لم تقم الأسرة بدورها المنوط، وتركت أبناءها باتجاهاتهم المختلفة دون توجيه وتعزيز لقيم الهوية والانتماء، فإن هذا مؤشر خطر للهوية، يؤدي إلى الشقاق والتنازع والانقسام داخل الأسرة والمجتمع (حسين الطحان: ٢٠٢٠ - ٣٧٨).

لذا ظهرت الحاجة للتصدي للتيارات الثقافية الجارفة التي ينساق ورائها الأطفال بالعمل على توعيتهم بمختلف مراحل أعمارهم بكل ما يتعلق بهويتهم الوطنية، وسبل التمسك بها، والحفاظ عليها، ولعل من أهم الوسائل لتحقيق ذلك هو استخدام الألعاب لما لها من تأثير قوي ومباشر على وجدان الأطفال، ومن أمثلتها العرائس. فقد أكدت دراسة علا حسنى (٢٠١٧) أن لعرائس دور اجتماعي هام في تأكيد الهوية المصرية وخدمة القضايا الاجتماعية المختلفة لنهضة

الأهم، كما أن تصميم العرائس يؤثر إيجابياً على تفاعل الطفل معها نفسياً وسلوكياً؛ لذلك فإن الطفل يكون على استعداد تام لتصديق العروسة ومن ثم محاكاتها.

حيث تعد العرائس نتاج إبداع ثقافي حضاري يرتبط بالثقافة العامة للمجتمع الذي ابتدعها، وتحمل سماته وخصائصه وقيمه، وتشكل عنصراً تثقيفياً هاماً لأبنائها، إلا أن الانفتاح على العالم والعولمة، أدى الي الانقياد اللا إرادي لنماذج مستوردة من الدمي أو العرائس أمثال باربي الأمريكية، وسارة الإيرانية، وفلة الخليجية، الذين لاقوا رواجاً كبيراً في الأسواق المصرية، بالرغم من بعدهم عن التقاليد والقيم الاجتماعية المصرية من حيث الشكل والملبس، حيث يؤدي الانقياد لمثل تلك النماذج الغربية إلى توسعة الفجوة بين الطفل وقيمه الأصيلة، ويهدد ثقته بها، وتقبله لها، وتجعله يصح أكثر انتساباً لحضارة وقيم الغير منه إلى حضارته، وتراجع عنده موازين القيم الدينية والاجتماعية لحساب الآخرين، والنظر إليها باعتبارها النموذج الأسمى والأصح (عبير دياب: ٢٠١٧ - ١٤١).

وتتميز البلاد العربية بالإمكانيات الهائلة وبالموقع الجغرافي الفريد، ومظاهر البيئة الجميلة، وكذا الأدب والفكر والرسالات السماوية؛ مما كان سبباً في الثراء الثقافي والاجتماعي الكبير ومظاهره في التاريخ، والفن، والأدب والشعر، والقصص الشعبية؛ مما يجعلها ذات معنى ثقافي وفكري واجتماعي واسع لا ينضب، ومعبرة عن هويتها الفريدة وقدرتها على مواجهة التداخلات والاختراقات الثقافية العديدة والقادمة من الخارج مع التطورات التكنولوجية الرقمية الحديثة (طارق محمد: ٢٠١٩ - ٣٠١).

إذ يعد التراث الشعبي الغني لمختلف حضارات العالم، مخزون ثقافي وتاريخي هام يجب استغلاله والاستفادة منه ومن نقاط قوته وتميزه؛ بتطبيقه في استخدامات معاصرة وملائمة للمجتمع، بالمرج بين الأصالة والحداثة، لانتاج أفكار جديدة وفريدة ومفيدة للمجتمع (Elizabeth Ewing, Alice Mackrell: 2014-3).

وتعتبر الأزياء الشعبية سجلاً حياً لخبرات الشعوب فمن خلالها تتضح شكل المجتمع والعلاقات الاقتصادية والاجتماعية والنفسية له، وحضارة أي دولة من الدول ومستواها الاقتصادي والاجتماعي والفني (محمد الأمين منصور: ٢٠٢٠ - ٥٦).

ولعل تنوع أشكال الملابس في كل أنحاء مصر كان صاحب أكبر رسالة لتأصيل الهوية لدي المصريين بما تحويه من عناصر ثقافية وحضارية تظهر في تصميمات وزخارف الملابس ومكملاتها (مني عبود: ٢٠١٩ - ١).

وتذكر سنية رضوان (١٩٨٣) أن مصر تزخر بالعديد من المحافظات ذات التراث الشعبي المتميز، والذي يعبر عن جوانب الحياة الفكرية والاجتماعية والفنية التي تميز كل محافظة عن غيرها، ومن بينها محافظة الإسكندرية التي تنفرد بكم هائل من الأنماط الملبسية الشعبية في أحيائها المختلفة، وبخاصة حي بحري الذي له طابع خاص في الأزياء الشعبية، ويعد من الرموز القوية لمحافظة الإسكندرية.

ومن خلال مراجعة الأطر النظرية والدراسات السابقة وجدت العديد من الدراسات والبحوث التي استخدمت أساليب أو وسائل مختلفة لترسيخ الهوية الوطنية لدى الأطفال، منها:

بحث **بسمة أبو اليزيد** (٢٠١٦) الذي قدم مجموعة من شخصيات الرسوم المتحركة المصرية كمدخل لتأصيل الهوية في المشغولات الفنية باستخدام الإمكانيات التشكيلية للعجائن، وبحث **حسين الطحان** (٢٠٢٠) الذي اقترح استراتيجية قائمة على التعلم بالتعزيز لتعزيز وتنمية أبعاد الهوية الوطنية لأطفال المرحلة الابتدائية، وأثبتت نتائجه فعالية الاستراتيجية المقترحة في تحقيق هدفه، ودراسة **عبير عبدربه، وآخرون** (٢٠٢٠) الذي قدمت تصور مقترح لتعزيز قيم المواطنة الرقمية والهوية الوطنية باستخدام تكنولوجيا ثلاثية الأبعاد لأطفال الروضة، ودراسة **عبير على، وآخرون** (٢٠٢٠) التي أعدت برنامج تدريبي قائم على المدخل القصصي لتنمية القيم الدينية والهوية الوطنية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة، وأثبتت نتائجه فعالية البرنامج المعد في تحقيق هدفه، وبحث **مني عبود** (٢٠١٩) الذي قام بتوظيف تصميم الأزياء في تنمية مفاهيم الهوية الوطنية لدى الطفل، من خلال تقديم عناصر الهوية الوطنية من رموز ونماذج قومية بشكل فني في تصميمات زخرفية في ملابس الأطفال بحيث يسهل علي الطفل استيعابها.

كما وجدت العديد من الدراسات والبحوث التي هدفت لتصميم عرائس للطفل بهوية مصرية، منها:

بحث **عبير دياب** (٢٠١٧) الذي هدف لتصميم عروسة مصرية الشكل والملبس مستوحاة من الفن المصري القديم تحمل الخصائص الثقافية المصرية الأصيلة، لترسيخ الهوية المصرية؛ حيث تدعم الهوية المصرية وتزيد انتماء الطفل لحضارته وتؤكد تقديره لذاته المصرية، وتربطه بتاريخه وميراثه الحضاري، من خلال استخدام برنامج الفوتوشوب لإعداد التصميمات، وبحث **علا حسنى** (٢٠١٧) الذي تم من خلاله تصميم عروسة بهدف تأكيد الهوية المصرية لدى الأطفال، وكذلك بحث **طارق محمد** (٢٠١٩) الذي هدف لوضع مجموعة من الاعتبارات في تصميم ألعاب الأطفال المادية والرقمية في ضوء الهوية والتراث، ووصف وتحليل نماذج الألعاب المادية والرقمية التي تدعو لممارسة العنف، وتوصل لوضع مجموعة من الاعتبارات في تصميم ألعاب الأطفال، وكذا مقترحات في تصميم تلك الألعاب في ضوء موضوعات الهوية العربية والتراث، والتأكيد على وضع موضوعات التراث العربي على رأس أولويات المصممين كمصدر للإلهام في أفكارهم، وكذلك بحث **أسماء سليمان** (٢٠٢١) الذي قدم برنامج باستخدام مسرح العرائس لتنمية الهوية الثقافية لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم.

وقد تم اختيار الأزياء التراثية لمنطقة حى بحرى بالإسكندرية كمصدر اقتباس لتصميم أزياء العرائس المقترحة؛ لما تميزت به هذه المنطقة من أزياء تراثية غنية بالمكملات المميزة، والألوان البهجة التي يتوقع أن تكون جاذبة للطفل، وفي نفس الوقت محاولة الحفاظ على ذلك الموروث الشعبي الغني والمميز الذي لم يلق نصيبه الكافي من البحث والدراسة، والاستفادة منه في تطبيقات جديدة

معاصرة؛ حيث وجدت بعض الدراسات القديمة التي اقتصر على دراسة وصفية لسمات تلك الأزياء ومكملاتها وزخارفها، مثل:

دراسة سنية رضوان (١٩٨٣) التي استخدمت المنهج الوصفي لإجراء دراسة وصفية للأزياء الشعبية لأهالي حي بحري بالإسكندرية، ودراسة رباب الرفاعي (١٩٩٧) التي تناولت وصف سمات الزي الشعبي الإسكندري ومقارنته بصورته السينمائية في أعمال صلاح أبو سيف، وبحث سارة حمدي (٢٠١٦) التي كان أحد أهدافها هو الاستفادة من الزخارف الشعبية بمحافظة الإسكندرية في عمل تصميمات ملابسية معاصرة لشباب جمهورية مصر العربية.

مما سبق يتضح ندرة الدراسات التي تناولت موضوع ترسيخ قيم الهوية الوطنية لدى الأطفال باستخدام عرائس الأطفال المقتبس أزيائها من التراث الإسكندري - على حد علم الباحثات - الأمر الذي قاد الباحثات لتناول مشكلة الدراسة باعتبارها ذات أهمية بالنسبة لأطفال المدرسة الابتدائية، وبالتالي أمكن تحديد مشكلة البحث كما يلي:

مشكلة البحث وتساؤلاته:

بالنظر لعرائس الطفل بالأسواق المصرية؛ لوحظ ندرة العرائس ذات الطابع المصري، وانتشار واضح وكبير للعرائس المستوردة التي تمثل الشخصيات الأجنبية (مثل باربي وسندريلا وماشا للبنات، وسبيدر مان ويات مان ودورايمون للأولاد)، بما تحمله من قيم ومعتقدات مخالفة والتي قد تؤثر سلباً على تكوين هوية الطفل المصري، في الوقت الذي تزخر فيه مصر بكم هائل ومتنوع من التراث الشعبي الذي يعد أحد أهم مقومات الهوية المصرية الأصيلة، والذي يمكن أن يمثل مصدر خصب لتصميم عرائس الطفل بطابع مصري أصيل، ولا سيما تراث حي بحري بالإسكندرية الذي لم يلق نصيبه الكافي من البحث والدراسة والاستفادة منه في تطبيقات مفيدة معاصرة، ولذا سعى البحث لإعداد مقترحات تصميمية لعرائس الأطفال تحمل الطابع المصري بحيث يظهر من خلالها بعض ملامح التراث المصري المتمثل في الأزياء التراثية الإسكندرية بما يعكس الهوية المصرية ويرسخها في أذهان الأطفال.

ويمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

١. ما سمات التراث الشعبي الملبسي لحي بحري بالإسكندرية؟
٢. ما إمكانية تصميم عرائس للأطفال بالاستفادة من التراث الإسكندري؟
٣. ما آراء الأكاديميين المتخصصين تجاه تصميمات العرائس المقترحة؟
٤. ما إمكانية تنفيذ تصميمات العرائس الحاصلة على أعلى الدرجات وفقاً لتقييم الأكاديميين؟
٥. ما آراء تجار العرائس تجاه العرائس المنفذة؟
٦. ما درجة تقبل المستهلكين (الأطفال من ٦:١٢ سنة) للعرائس المنفذة؟
٧. ما مستوى جودة العرائس المنفذة وفقاً لدرجة التقييم الإجمالية لكل من الأكاديميين والتجار والمستهلكين؟
٨. ما دور العرائس المنفذة في ترسيخ الهوية المصرية لدى الأطفال؟

أهداف البحث:

١. تحديد سمات التراث الشعبي الملبسي لحي بحري بالإسكندرية.
٢. تصميم عرائس للأطفال بالاستفادة من التراث السكندري.
٣. قياس آراء الأكاديميين المتخصصين تجاه تصميمات العرائس.
٤. تنفيذ تصميمات العرائس الحاصلة على أعلى الدرجات وفقاً لتقييم الأكاديميين.
٥. قياس آراء تجار العرائس تجاه العرائس المنفذة.
٦. قياس درجة تقبل المستهلكين (الأطفال من ٦:١٢ سنة) للعرائس المنفذة.
٧. تحديد مستوى جودة العرائس المنفذة وفقاً لدرجة التقييم الإجمالية لكل من الأكاديميين والتجار والمستهلكين.
٨. تحديد دور العرائس المنفذة في ترسيخ الهوية المصرية لدى الأطفال.

أهمية البحث: يمكن من خلال نتائجه تحقيق ما يلي:

- إلقاء الضوء على التراث الشعبي الملبسي لحي بحري بالإسكندرية من خلال دراسة تاريخية لسماته، في محاولة للحفاظ على ذلك الموروث الشعبي الغني والمميز الذي لم يلق نصيبه الكافي من البحث والدراسة والاستفادة منه في تطبيقات جديدة معاصرة.
- ترسيخ أحد مقومات الهوية المصرية لدى الأطفال من خلال تصميمات العرائس المقترحة التي تحمل سمات التراث الشعبي الملبسي السكندري.
- إجراء مزيد من الدراسات والبحوث المستقبلية الهادفة للحفاظ على التراث الشعبي الملبسي بمختلف محافظات مصر والاستفادة منه برؤى معاصرة.
- إثراء فن وصناعة عرائس الطفل من خلال الاستفادة من السمات المميزة التراث السكندري.
- تقديم أفكار جديدة لاقامة المشاريع الريادية الهادفة لإنتاج عرائس الأطفال في مصر بدلاً من الاعتماد على الإستيراد من الخارج بالعملة الأجنبية.

المصطلحات العلمية:

- **الهوية الوطنية National Identity**: مجموعة السمات والخصائص المشتركة التي تميز أمة أو مجتمعا أو وطننا معيناً من غيره، يعتز بها وتشكل جوهر وجوده وشخصيته المتميزة" (نزيهة خليل: 2018 - 23).
- **التصميم Design**: هو عملية إبداعية تقوم على تشكيل وصياغة الأفكار لتطبيقها في تكوين جديد يحقق وظيفة معينة وفقاً لمجموعة من الآليات البنائية، والاعتبارات الجمالية التي من شأنها جعل التصميم يبعث في النفس أحاسيس إيجابية كالراحة النفسية والبهجة وغيرها (هبه عبد الحليم، وهبه حماده: ٢٠١٩).

- **(تعريف إجرائي):** يقصد به إعداد إسكتشات لعرائس الطفل مرسومة وملونة يدوياً.
- **التنفيذ Implementation (تعريف إجرائي):** يقصد به في هذا البحث التطبيق العملي لتصميم المرسوم بتحويله إلى عروسة للأطفال تامة الصنع وجاهزة للاستخدام.
- **عرائس الطفل Dolls:** تعرف لغوياً بأنها دمية يلعب بها الأطفال، والجمع "عرائس" (مجمع اللغة العربية، 2000).
- **الاقتباس Quotation:** هو عملية يستوحى فيها الفنان أفكاره من عناصر قد تكون طبيعية أو تاريخية أو من خلال الفنون المختلفة (كفاية سليمان وآخرون: 2007).
- **التراث Heritage:** هو عناصر الثقافة التي تنتقل من جيل إلى جيل آخر، إذ أن فكرة إنتقال شيء ما عبر الزمن هو المضمون الأصلي للمصطلح (ابن المنظور، 1999).
- **التراث الإسكندري Alexandrian Heritage (تعريف إجرائي):** يقصد به في هذا البحث الملابس ومكملاتها الشعبية التراثية (الخارجية) للنساء والرجال بحي بحري بمحافظة الإسكندرية خلال الفترة التاريخية من النصف الثاني من القرن التاسع عشر إلى النصف الأول من القرن العشرين.

حدود البحث: اقتصر البحث علي الحدود الآتية:

- ١- **الحدود الموضوعية:**
 - الهوية الوطنية: متمثلة في أحد مكوناتها وهو التراث الملبسي بحي بحري بالإسكندرية.
 - التصميم: برسم اسكتشات لعرائس الطفل مرسومة وملونة يدوياً.
 - التنفيذ: بتنفيذ عرائس للأطفال تامة الصنع وجاهزة للاستخدام.
 - عرائس الطفل: من النوع القماشي، كاملة الجسم، بنوعها (للأولاد - البنات).
 - الاقتباس: بأسلوب النقل المباشر الكلي أو الجزئي.
 - التراث الإسكندري: يقتصر البحث على تناول الملابس الشعبية التراثية (الخارجية) ومكملاتها للنساء والرجال بحي بحري بمحافظة الإسكندرية خلال الفترة التاريخية من النصف الثاني من القرن التاسع عشر إلى النصف الأول من القرن العشرين.
- ٢- **الحدود البشرية:** تم الاستعانة بعينات من أعضاء هيئات التدريس بالجامعات المصرية المتخصصين في مجال الملابس والنسيج، وتجار عرائس الأطفال، والأطفال بأعمار من (٦ - ١٢) سنة.
- ٣- **الحدود المكانية:** تناولت الدراسة التاريخية الأزياء التراثية في حي بحري بمحافظة الإسكندرية، بينما أجريت الدراسة الوصفية والتطبيقية بمحافظات الإسكندرية والبحيرة والقاهرة.
- ٤- **الحدود الزمنية:** أجريت الدراسة خلال الفترة من ٢٠١٨ إلى ٢٠٢١م.

فروض البحث:

- يوجد فرق دال إحصائياً بين درجات المستهلكين للعرائس المنفذة حسب جنسهم (ولد - بنت).
- توجد علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين درجات المستهلكين للعرائس المنفذة وعمرهم.
- توجد علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين ترتيب كل من (الأكاديميين والتجار والمستهلكين) للعرائس المنفذة.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين العرائس المنفذة من حيث المتوسط الاجمالي لدرجات الأكاديميين والمستهلكات والتجار.
- يوجد فرق دال إحصائياً بين معارف الأطفال السكندريين عن الملابس التراثية السكندرية في الإختبارين القبلي والبعدي.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات معارف الأطفال السكندريين عن الملابس التراثية السكندرية في الإختبار البعدي وفقاً لفئتهم العمرية.
- يوجد فرق دال إحصائياً بين معارف الأطفال السكندريين عن الملابس التراثية السكندرية في الإختبار البعدي حسب جنسهم (ولد - بنت).

منهج البحث:

لتحقيق أهداف البحث تم استخدام منهجين من مناهج البحث العلمي، وهما:

- 1- **المنهج التاريخي:** لتحقيق أهداف البحث المتعلقة بتحديد سمات التراث الشعبي الملبسي لحي بحري بالإسكندرية؛ وذلك من خلال:
 - الاطلاع على المراجع الأكاديمية المتخصصة والدراسات السابقة المتعلقة.
 - زيارة ميدانية لمكتبة قصر ثقافة الأنفوشي بحي الجمرك (بحري سابقاً) بالإسكندرية.
 - زيارة ميدانية لمتحف محمود سعيد بمركز محمود سعيد للمتاحف بالإسكندرية.ويعتبر واحداً من رواد الفن التشكيلي ذو الطابع المصري في مطلع القرن العشرين، وهي الفترة التي حاول فيها الفنانون والأدباء البحث عن صياغة تعكس الهوية المصرية بعيداً عن التأثيرات الأوروبية والعثمانية التي سيطرت على حياة الطبقات العليا في مصر (<https://cutt.us/u2BFp>). حيث يعتبر الفنان محمود سعيد أحد أشهر الفنانين السكندريين الذين تناولوا التراث الشعبي السكندري في لوحاتهم.
- 2- **المنهج الوصفي مع التحليل والتطبيق:** لتحقيق أهداف البحث المتعلقة بتصميم وتنفيذ عرائس الأطفال، وتقييمها من وجهة نظر الأكاديميين والتجار والمستهلكين، وكذلك تحديد دورها في ترسيخ الهوية المصرية لدى الأطفال.

عينات البحث:

- أ- **عينة الأكاديميين:** هي عينة قصدية مكونة من (١٧) عضو من أعضاء هيئات التدريس بالجامعات المصرية المتخصصة في مجال الملابس والنسيج، والذين تم الاستعانة بهم لتقييم التصميمات المقترحة لعرائس الأطفال من الجوانب (البنائي، وعناصر وأسس التصميم، الوظيفي، الأصاله والمعاصرة) وفقاً لبنود الاستمارة الخاصة بهم.
- ب- **عينة تجار عرائس الأطفال:** هي عينة صدفية مكونة من (٢٠) من تجار عرائس الأطفال بمحافظات الإسكندرية والبحيرة والقاهرة، الذين تم الاستعانة بهم لقياس آراءهم تجاه عرائس الأطفال المنفذة من الجانب التسويقي، وفقاً لبنود الاستمارة الخاصة بهم.
- ج- **عينة الأطفال المستهلكين:** عينة صدفية تكونت من (٧٤) طفل بأعمار من (٦- ١٢) سنة، من محافظتي الإسكندرية والبحيرة، وتم الاستعانة بهم لقياس مدى إعجاب وتقبل الأطفال كمستهلكين للعرائس المنفذة بشكل عام، يوضح جدول (١) العدد والنسبة المئوية لأفراد عينة البحث وفقاً لمتغيرات (العمر - الجنس).

جدول (١): بيانات وصفية لعينة الأطفال المستهلكين (ن=٧٤)

المتغير	الفئات	العدد	%	المتغير	الفئات	العدد	%
العمر	٨-٦ سنة	٢٤	٤٥,٩	الجنس	ولد	٢٢	٤٤,٦
	١٠-٩ سنة	٢٠	٢٧,٠		بنت	٤١	٥٥,٤
	١٢-١١ سنة	٢٠	٢٧,٠				

- د- **عينة الأطفال بحري بحري:** عينة صدفية تكونت من (١٨٥) طفل بأعمار من (٦- ١٢) سنة، من حي بحري بمحافظة الاسكندرية، وتم الاستعانة بهم لقياس دور العرائس المنفذة في ترسيخ الهوية المصرية لدى الأطفال، ويوضح جدول (٢) العدد والنسبة المئوية لأفراد عينة الأطفال بحري بحري وفقاً لمتغيرات (العمر- الجنس).

جدول (٢): بيانات وصفية لعينة الأطفال بحري بحري (ن= ١٨٥)

المتغير	الفئات	العدد	%	المتغير	الفئات	العدد	%
العمر	٦ سنوات	٢٧	١٤,٦	العمر	١١ سنة	٢٨	١٥,١
	٧ سنوات	٢٠	١٠,٨		١٢ سنة	٢٦	١٩,٥
	٨ سنوات	٢٣	١٢,٤	الجنس	ولد	٩٣	٥٠,٣
	٩ سنوات	٢٥	١٣,٥		بنت	٩٢	٤٩,٧
	١٠ سنوات	٢٦	١٤,١				

أدوات البحث:

لاستيفاء متطلبات البحث تم تصميم أربع استمارات، وتم تحديد مكونات كل منها في ضوء تساؤلات وأهداف البحث، وبعد الإطلاع على البحوث والدراسات السابقة في هذا المجال، وقد احتوت كل استمارة على مقدمة تمهيدية لموضوع البحث، وأهدافه، والتعليمات الخاصة بطرق التقييم، حيث تم طلب التقييم وفقاً لبنود كل استمارة بوضع الدرجة الملائمة أمام كل بند وفقاً للتدرج (١) ضعيف: ١٠ ممتاز)، ولم توجد عبارات عكسية.

أ- استمارة الأكاديميين لتقييم تصميمات العرائس المقترحة: الغرض منها هو تقييم تصميمات العرائس المقترحة أكاديمياً من أربعة محاور (أسس التصميم، وعناصر التصميم، والأداء الوظيفي للتصميم، والأصالة والمعاصرة) بإجمالي (14) بند.

ب- استمارة تجار عرائس الأطفال لتقييم العرائس المنفذة: الهدف منها هو تقييم العرائس المنفذة من النواحي التسويقية، وذلك من خلال (7) بنود.

ج- استمارة المستهلكين (الأطفال) لتقييم للعرائس المنفذة: الهدف منها هي تحديد مدى إعجاب الأطفال كمستهلكين بالعرائس المنفذة، وذلك من خلال (٦) بنود.

د- استمارة قياس معلومات الأطفال عن الملابس التراثية بحري بالإسكندرية (الإختبار القبلي/البعدي): الهدف منها قياس معلومات الأطفال عن الملابس التراثية بحري في الإختبارين القبلي والبعدي، وذلك من خلال (١٠) بنود.
صدق وثبات أدوات البحث:

• التحقق من صدق أدوات البحث: تم بطريقتين:

- الصدق الظاهري (صدق المحكمين): تم عرض الاستمارات في صورها الأولية على (١٠) من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال الملابس والنسيج ومناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي بالجامعات المصرية؛ للتحقق من صدقها وصلاحيتها للتطبيق وتحقيق أهداف البحث، من خلال إبداء الرأي في حذف أو تعديل أو إضافة أي بند، أو إبداء أي ملاحظات، وقد تم الاستفادة من آراء المحكمين بإجراء تعديلات لبعض البنود.

- صدق الاتساق الداخلي (الصدق الإحصائي): تم حساب معامل الارتباط (بيرسون) بين درجة كل بند والدرجة الكلية للاستمارة، والجداول التالية توضح ذلك.

جدول (٣): صدق الاتساق الداخلي لاستمارة الأكاديميين

م.الارتباط	البند	م.الارتباط	البند	
المحور الأول: عناصر التصميم:				
**٠,٩٦٩	٩- الإيقاع (التريديد) متحقق في التصميم.	**٠,٩٦٢	١- الخطوط مستخدمة بشكل مناسب في التصميم.	
**٠,٩٦٢	١٠- الوحدة متحققة بين أجزاء التصميم.		٢- الشكل العام ملائم للتصميم.	
المحور الثالث: الأداء الوظيفي للتصميم:			٣- ألوان الملابس ساعدت على إبراز الناحية الجمالية العروسة.	
**٠,٨٩٤	١١- التصميم يصلح لتنفيذ عروسة للأطفال بعمر (٦-١٢) سنة.		**٠,٩٦٦	٤- خامة الملابس ساعدت على إبراز الناحية الجمالية العروسة.
**٠,٨٦٨	١٢- التصميم يمكن أن يرسخ الهوية المصرية لدى الأطفال.		**٠,٩٢١	٥- المكملات ساعدت على إبراز الناحية الجمالية ملابس العروسة
		**٠,٩٠٩		
المحور الثاني: أسس التصميم:				
المحور الرابع: الأصالة والمعاصرة:				
**٠,٩٧٢	١٣- يتماشى التصميم مع أشكال عرائس الأطفال المتوفرة بالأسواق.	**٠,٩٢٨	٦- الاتزان متحقق بين عناصر التصميم.	
**٠,٩٧٠	١٤- التصميم يحمل سمات الزى التراثي الشعبي بحري	**٠,٩٧٢	٧- التناسب متحقق بين أجزاء التصميم.	
		**٠,٩٤٩	٨- التركيز متحقق في موقع ملانم من التصميم.	

❖ دال عند ٠,٠١

❖ دال عند ٠,٠٥

جدول (٤): صدق الاتساق الداخلي لاستمارة تجار عرائس الأطفال

م.الارتباط	البند	م.الارتباط	البند
**٠,٤٦١	٥- حجم العروسة مناسب للتسويق.	**٠,٦٦٢	١- تصلح العروسة للتسويق في حالة إنتاجها كيميا.
**٠,٧١٧	٦- خامة التنفيذ مناسبة لتسويق العروسة.	**٠,٧٩٤	٢- تتماشى العروسة مع ذوق الأطفال في المراحل العمرية المختلفة (٦-١٢) سنة.
**٠,٦٠٧	٧- يمكن تسويق العروسة بسعر مناسب.	**٠,٨٢٢	٣- تمثل العروسة المنفذ إضافة في مجال عرائس الأطفال.
			٤- تنافس العروسة المنفذ العرائس المتاحة في الأسواق.

جدول (٥): صدق الاتساق الداخلي لاستمارة المستهلكين (الأطفال)

م. الارتباط	البند	م. الارتباط	البند
**٠,٧٣٩	٤- تعجيني مكملات ملابس العروسة (غطاء الرأس - الحذاء- الحلي..)	**٠,٧٤٦	١- تعجيني تفاصيل ملابس العروسة
**٠,٦٩٦	٥- أرى أن حجم العروسة مناسب	**٠,٧٢٦	٢- تعجيني ألوان ملابس العروسة
**٠,٧١٢	٦- أرغب في شراء العروسة عند توافرها في الأسواق.	**٠,٧٨٧	٣- يعجبني القماش المستخدم في ملابس العروسة.

جدول (٦): صدق الاتساق الداخلي لاستمارة قياس معلومات الأطفال عن الملابس التراثية السكندرية

م. الارتباط	البند	م. الارتباط	البند
بالنسبة للملابس التراثية.. هل تعرفها؟			
**٠,٦١٦	٦. الفستان السكندري	**٠,٧٢٤	<input type="checkbox"/> الطربوش
**٠,٤٤٣	٧. المدورة	**٠,٦٨٩	<input type="checkbox"/> الصديري السكندري
**٠,٦١٦	٨. اليشمك	*٠,١٧٢	<input type="checkbox"/> البييش
**٠,٥٤٤	٩. الخلخال	**٠,٨٣٣	<input type="checkbox"/> العمامة
**٠,٧٢٤	١٠. الخمسة وخميسة	**٠,٦٤٥	<input type="checkbox"/> الملاوة اللف

يتضح من الجداول السابقة أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى (٠,٠١)، وبذلك يمكن القول أن هناك اتساق داخلي باستمارات البحث الأربعة؛ مما يدل على صدقها وتجانسها؛ أي أنها تقيس بالفعل ما وضعت لقياسه.

• **التحقق من ثبات أدوات البحث:**

تم التحقق من ثبات أدوات البحث بطريقة تحليل التباين من خلال معادلة "كرونباخ العامة للثبات"، ويوضح جدول (٧) قيم معاملات "ألفا كرونباخ" لكل منها.

جدول (٧): حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ لاستمارات البحث

معامل ألفا كرونباخ	أداة البحث	معامل ألفا كرونباخ	أداة البحث
٠,٨٦٠	استمارة المستهلكين (الأطفال)	٠,٨٥٥	استمارة الأكاديميين
٠,٨٢٢	استمارة قياس معلومات الأطفال	٠,٩٩٠	استمارة تجار عرائس الأطفال

يشير الجدول السابق أن معامل الثبات لكل أداة من أدوات البحث كانت أعلى من (٠.٧)، وإذا كان معامل الثبات "ألفا" بطريقة كرومباخ بقيمة أعلى من (٠.٧) فإن ذلك يدل على أن أداة البحث تتمتع بمعامل ثبات مقبول؛ مما يشير إلى إمكانية استخدامها في البحث الحالي، والوثوق بنتائجها.

النتائج والمناقشة:

فيما يلي عرض للنتائج التي توصل إليها البحث من خلال جزئين، الأول: الخاص بالإجابة على التساؤلات البحثية، والثاني: الخاص بالتحقق من صحة الفروض.
أولاً: نتائج الإجابة على التساؤلات البحثية:

إجابة التساؤل الأول: ما سمات التراث الشعبي الملبسي لحي بحري بالإسكندرية؟

أثر موقع الإسكندرية كمدينة ساحلية على الأزياء الشعبية للسكندريين، وذلك لطبيعة عملهم بمهنة الصيد؛ فارتدى سكان المنطقة الأزياء البسيطة سهلة الحركة التي تلائم طبيعة عملهم (السيد النشار: ٢٠٠٠). أما الآن فلم يعد أحد يرتدى الأزياء الشعبية السكندرية سواء في المنطقة الشعبية أو غيرها من المناطق؛ فقد اتجه الرجال والنساء لارتداء الأزياء الحديثة المعاصرة (سارة حمدي: ٢٠١٦).

أولاً: الأزياء الشعبية التراثية للنساء في محافظة الإسكندرية:



شكل (١٨): لوحة بنات بحري (محمود سعيد: ١٩٣٧)

الملاءة اللف: عبارة عن قطعة قماش سوداء اللون مستطيلة الشكل، يصل طولها إلى (٥م) وعرضها إلى (٢: ٢.٥م)، وقد تكون قطعة واحدة أو قطعتين مستطيلتين الشكل موصولتين من المنتصف في اتجاه الطول عن طريق غرز كروشيه أو تطريز يدوي (رباب الرفاعي: ١٩٩٧)، وقد تطرز أطرافها بخيوط سوداء من نفس لونها أو بالخرز أو بالعملات الذهبية أو الفضية (السيد النشار: ٢٠٠٠)، وقد صنعت الملاءة من الأقمشة الصناعية ذات الليونة والطرادة التي تسمح بسهولة لفها على الجسم (سارة حمدي: ٢٠١٦).

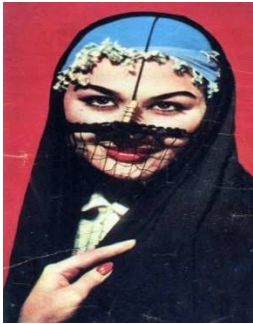
وكانت ترتدى الملاءة بأن تلتقى على الظهر ليمر طرفها الأيمن من الأمام تحت الإبط الأيسر على أن يثبت الذراع الأيسر ويترك الذراع الأيمن عارياً، وأحياناً توضع الملاءة على الرأس أو تلتقى على الكتفين (سنية رضوان: ١٩٨٣).

الفتستان: ارتدت الفتاة السكندرية الفتستان أسفل الملاءة اللف، وفتستانها له مميزات عديدة وخاصة بها وحدها، وهى أن طولها يتراوح ما بين الركبة والكاحل، ويتسم بالتكسيم الذي يحدد أجزاء الجسم، كما أنه في بعض الأحيان يكشف عن الذراعين والرقبة (سارة حمدي: ٢٠١٦). وكذلك يتميز بكثرة الكرايش والجالونات المستخدمة في تزيينه، وله أشكال متعددة.



الخبيرة: ارتدتها بنت بحري من الطبقة المتوسطة، فقد طورتها بما يلائم عمرها وكانت مصنوعة إما من الحرير الأسود أو الأزرق اللامع، وقد تكونت من جزئين، العلوى عبارة عن حرملة تلبس من الرأس حتى الخصر، ويربط الجزء العلوى من الحرملة بشريطين حول الرأس وتضم الطرفين الأماميين بمشبك فوق الصدر، والسفلى عبارة عن جونلة واسعة كلوش أو كسرات يصل طولها إلى القدمين (سنية رضوان: ١٩٨٣).

أغطية الرأس: عندما كانت المرأة ترتدى الملاءة اللف ارتدت معها المنديل والبرقع والطرحة، وعندما خلعت المرأة البرقع لجأت إلى ارتداء الطرحة.



شكل (٢٠): منديل الرأس والملاءة اللف والبرقع ذو

القصبية

(مجلة المصور: ١٩٥٩)

منديل الرأس: أطلق عليه في حي بحري (مدورة)، وقد ارتدى داخل وخارج المنزل، وهو عبارة عن قطعة تطوى على شكل مثلث، وتضعها البنات والسيدات على رؤوسهن، ويربط المنديل من الخلف ثم يؤتى بالأطراف للأمام لتعقد على جانب الجبهة، ويصنع المنديل من الأقمشة الصناعية، وتزين أطرافه حسب الرغبة بطرق مختلفة إما بالخرز الملون أو ببعض غرز التطريز بالخيوط الملونة الزاهية، ولكن السيدات الكبيرات في السن كن يفضلن اللون الأسود وبأقل كمية من الزينة (رياب الرفاعي: ١٩٩٧).



شكل(٢١): البرقع الطويل (سنية رضوان: ١٩٨٣)

البرقع: وقد تكون البرقع من:

١. جسم البرقع: مستطيل الشكل، يتراوح طوله من (30: 35سم) وعرضه من (15: 20سم) حسب حجم الوجه، وقد صنع من نسيج شبكي مستوحى من شباك الصيادين، باستخدام خيوط القطن أو الحرير، وبعده طرق منها: (الشبك - الأوبية - الكروشيه)، وقد ارتدت بنت بحري البراقع الدميائية المشغولة بالأوبية.

٢. الشريط: يثبت البرقع من قمته بشريط من القטיפفة السوداء، عرضه حوالي(5.2سم) يلف حول الجبهة، وفي منتصفه رباط رفيع محاك من ركني البرقع إلى أعلى، بحيث يمر على جانبي الوجه ويربط خلف الرأس.

٣. قصبه البرقع: سميت "عروسة البرقع"، وهي عبارة عن أسطوانة مجوفة ومزركشة من الوسط على شكل دائري، وتكون من الذهب للنساء الميسورات، ومن معدن منذهب لغير القادرات، والغرض من القصبه ضبط وتزيين البرقع على الوجه (سنية رضوان: 1983)، يشير شكل(20) و(21).

الطرحة: استعملت المسنات في حي بحري خارج المنزل طرح سوادء من الجورجيت أو الشيفون، وهي مستطيلة الشكل(150 × 90سم) ، وتزين أطرافها بالخرز الأسود أو تطرز بخيوط حريرية سوادء أو يثبت على أطرافها الأربعة دانتيل أسود (رياب الرفاعي: 1997).



شكل(22): القبقاب

(www.pinterest.com)

ألبسة القدم:

قبقاب: ارتدته بنت بحري داخل المنزل، وهو عبارة عن قطعة خشبية متساوية لحجم القدم، ولها ارتفاع عند الكعب، ومثبت على الجزء العلوى منها قطعة من الجلد وقد تزخرف بالخرز الملون (رياب الرفاعي: ١٩٩٧).

الحلى: تعتبر الحلى من الأساسيات عند الفتاة السكندرية وسمة مميزة لها، فقد ارتدت أنواع كثيرة منها سواء كانت من الذهب أو الفضة أو حتى من البلاستيك.



ب: القرط السلكي



أ: القرط السكندري

شكل (٢٣): الأقراط (سنية رضوان: ١٩٨٣)



شكل (٢٤): السوار (سنية رضوان: ١٩٨٣)



شكل (٢٥): خلخال سكندري (سنية رضوان: ١٩٨٣)

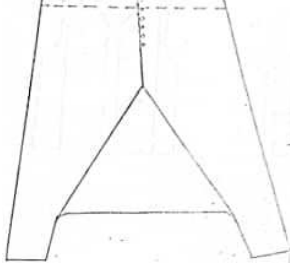
الأقراط: من أشهرها قرط دائري الشكل مزخرف بأسلاك مشبكة تغلب عليها وحدة الدائرة أي حلقات السلك (مدوار)، يتوسطه ثلاث نجوم وهلال، كما وجدت أنواع أخرى (سارة حمدي: ٢٠١٦)

الأساور: كان لها طرز وأشكال مختلفة، وكانت بنت بحري ترتدي الأساور على هيئة ثعبان أطلق عليها "حنش إسكندراني" والتي تتكون من وحدات من الأسلاك المجدولة متصلة ببعضها ببعض من الذهب البندقي (عيار ٢١) بحيث تنفج وتضم (سنية رضوان: ١٩٨٣).

الخلخال: ارتدته بنت بحري في أحد القدمين أو كليهما، وهو عبارة عن قطعة مستديرة من المعدن الأجوف، مثل (الذهب، الفضة، النحاس)، وأحياناً يثبت في الخلخال جلاجل (أجراس) صغيرة بينها حبات من الخرز مختلفة الألوان (سنية رضوان: ١٩٨٣).

العقد: ارتدته بنت بحري بالعنق، بحيث يكون ملاصقاً له أو متدلياً على الصدر، وقد صنعت من مواد مختلفة (سنية رضوان: 1983).

ثانياً: الأزياء الشعبية التراثية للرجال بمحافظة الإسكندرية:



شكل (١): السروال الإسكندري (البليطة)
(سنية رضوان: ١٩٨٣)

السروال الإسكندري (البليطة): أطلق عليه في حي بحري "اللباس أو لباس بلقيطة"، أحياناً كان ينفذ به مرد بأزرار، ولإعطاء السروال الإتساع المرغوب يضاف له قصة إما بطول السروال أو إلى منتصفه على هيئة مثلث (سنية رضوان: ١٩٨٣). ويختلف عن السراويل المتعارف عليها في أن طول الحجر قد يصل إلى ما أسفل الركبة، أما طول السروال فيصل للقدمين، وله جيبان جانبيين (سيالة)، وله دكة يثبت عن طريقها على الوسط وتدكك إما بجبل أو بقيطان في نهايته شرابة، وتزين نهاية الأرجل وفتحات الجيوب بقيطان بنفس لون السروال بشكل زخرفي، وأحياناً كان يرتدى أسفله سروال من البفتة (سارة حمدي: ٢٠١٦).

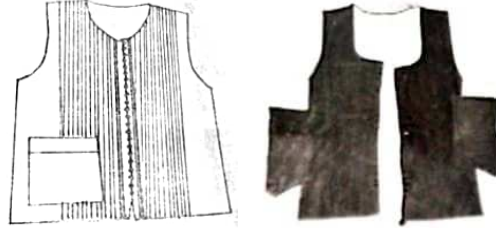
صنع السروال من الأقمشة القطنية البيضاء أو السوداء، ونادراً ما كان يصنع من لون آخر، وكان الصياد يرتديه في جميع أوقات العمل، أما في الأوقات الأخرى فيرتدى بالتبادل مع البينش خاصة في المناسبات، وأحياناً كان الصياد يرتدى (الشملة) يلفها حول وسطه فوق السروال، وهي عبارة عن شال من الحرير أو الصوف الأحمر أو الأبيض (فاتن ناصف: ٢٠٠٥).

الفانلة: ارتدها الصياد مع السروال وأسفل الصديري، وهي عبارة عن فانلة من أقمشة التريكو لها فتحة رقبة مستديرة ومرد مركب من الأمام يصل طوله إلى ٢٥ سم تقريباً أو تكون برقبة مرتفعة، وهي بكم طويل ويصل طولها إلى منتصف الفخذ تقريباً، وقد صنعت من الصوف شتاءً ومن القطن صيفاً، وتختلف ألوانها فهي إما تكون بني أو زرقاء أو بيضاء (رباب الرفاعي: ١٩٩٧).



شكل (٢): الفانلة الخارجية (سنية رضوان: ١٩٨٣)

الصديري: عبارة عن سترة صغيرة يصل طولها إلى الوسط وبدون أكمام، وفتحة الرقبة مستديرة ومتسعة، وله مرد في منتصف الأمام يصل إلى نهايته، ويتميز بكثرة الأزرار التي قد تصل إلى ٣٠ زرار، وله جيبان على الجانب الأيمن أحدهما كبير والأخر صغير، ويكون داخل الجيب الكبير ولكنه يرتفع عنه بحوالي ٢ سم (سارة حمدي: ٢٠١٦).



شكل (٣):الصديري (سنية رضوان: ١٩٨٣)

وقد ذكرت سنية خميس (١٩٨٣) أن الجزء الأمامي من الصديري قد صنع من قماش يسمى "غبنية" (قماش مخلوط من القطن والحريير منسوج بطريق أطلس) ذو لون رمادي فاتح به خطوط طويلة سوداء رفيعة متقاربة، أما باقي أجزاء الصديري فيصنع من قماش القطن الأبيض، وللصديري حردة رقبة مستديرة متسعة قليلاً وحردة الإبط متسعة وعميقة لسهولة حركة الذراع.



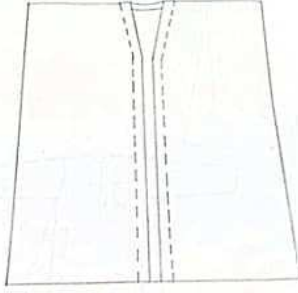
شكل (٤):الحرملة (سنية رضوان: ١٩٨٣)

الحرملة: تشبه الصديري إلى حد كبير إلا أنها بدون مرد أو جيوب خارجية، ولها جيبان جانبيين من الداخل يغلقان بسوستة، وقد تميزت بلونها الأسود، كما كانت تزين بالقيطان الأسود، وقد ارتداها الرجال فوق الصديري (سنية رضوان: ١٩٨٣).



شكل (٥): البينش (سنية رضوان: ١٩٨٣)

البينش: رداء واسع فضفاض له أكمام فضفاضة مشقوقة عند نهايتها، وقد شاع استعماله لدى الطبقة الشعبية (سنية رضوان: ١٩٨٣). ويعتبر لباس المناسبات، حيث ارتداه السكندريون فوق الرداء الخارجي، وهو يشبه الجلباب البلدي إلى حد كبير فهو رداء طويل يصل طوله إلى القدمين، أما حردة الرقبة فهي مستديرة ومتسعة، يصل طولها إلى ١٥ سم، وتزخرف نهاية الأكمام بقيطان من نفس لون البينش، وله جيبان، ويصنع من الأقمشة القطنية الخفيفة صيفاً ومن الأقمشة الصوفية شتاءً، وألوانه إما بني أو أزرق أو رمادي (إدوارد وليم لين: ١٩٩١).



شكل (٦): العباءة (سنية رضوان: ١٩٨٣)

العباءة: كانت ترتدى فوق البينش، وكان طولها يصل إلى القدمين وألوانها غالباً تكون داكنة كالأسود والبني، وقد صنعت من الأقمشة القطنية الخفيفة صيفاً ومن الصوفية شتاءً، وهى عبارة عن قطعتين مستطيلتين أمامية وخلفية، ويوجد بها فتحتان جانبيتان لخروج اليدين، ويثبت على أطرافها قيطان بنفس لونها أو بلون غامق (سنية رضوان: ١٩٨٣).



شكل (7): البالطو (سنية رضوان: 1983)

البالطو: أحياناً كان يرتدى فوق البينش بدلاً من العباءة خاصة في فصل الشتاء، والبالطو يشبه الجاكيت الأوروبي ولكنه أطول منه وأكثر اتساعاً، وقد تميز بألوانه الداكنة إما أسود أو أزرق أو بني أو رمادي (سنية رضوان: ١٩٨٣).



شكل (8): الجلباب البلدي (رياب الرفاعى: 1997)

الجلباب البلدي: بالرغم من أن النزي الشعبي الذى كان شائعاً هو البينش إلا أن الجلباب البلدي كان متواجداً بجانبه كزي شعبي، وهو يشبه البينش في التصميم إلا أنه كان أقل اتساعاً والفتحة الأمامية تصل حتى الوسط، وكان يصنع من نفس الخامات التي يصنع منها البينش وينفس ألوانه (رياب الرفاعى: ١٩٩٧).

الجلباب الإفرنجي: يشبه الجلباب البلدي إلا أنه أقل اتساعاً، وله كول أو نصف كول ومرد مركب، ويصل طوله إلى ٣٥ سم تقريباً، ولأكمامه أسورة في نهايتها، وله ثلاثة جيوب، كان يصنع أيضاً من نفس خامات البينش، وينفس الألوان بزيادة اللون الأبيض (رياب الرفاعى: ١٩٩٧).

أزياء الحرفيين:

زي الصياد: نظراً لوجود البحر الأبيض المتوسط بمحافظة الإسكندرية؛ فقد اتخذ من مهنة الصيد المهنة الأساسية بحي بحري، حتى أن الزى الشعبي للرجال هو زي الصيد، والصيد يرتدى السروال السكندري والفانلة وفوقها الصديري ويضع على رأسه الطاقية ذات الحافة المميزة للصيادين، ويرتدى حذاء البوت الجلد أو البلاستيك، وكان يتسم هذا الزى بالبساطة الخالية من التعقيد ملائمة لممارسة المهنة (رياب الرفاعي: ١٩٩٧).



شكل (١٠): زي الصياد

(www.coins4arab.com)



شكل (٩): لوحة الصياد

(محمود سعيد: ١٩٣٢)

زي بائع العرقسوس: وقد تكون من:

- القفطان: ارتدى بائع العرقسوس بينش أطلق عليه قفطان صنع من القطن، ويصل طوله إلى أعلى القدمين مباشرة ويخفى طوله داخل السروال، وهو مقلم طويلاً، ويختلف لونه من شخص لآخر، وحردة الرقبة مستديرة وتتميز بوجود فتحة أمامية يصل طولها لحوالي ٢٥ سم وتحلى بقطبان، ويظهر من تحتها الصديري، وتتميز الأكمام بالطول والإتساع من أسفل وجيب من الجانب الأيمن.

- مريلة محلاوي: كانت ترتدى فوق القفطان وهى مصنوعة من الحرير الصناعي المقلم بخطوط حمراء أو صفراء، ويصل طولها إلى القدمين، تلف حول الوسط، وتثبت بحزام من الجلد البنى.



شكل (١١): زي بائع العرقسوس

(www.egyptoldpict.blogspot.com)

- السروال: هو سروال واسعاً من القطن يشبه سروال الصياد، ويصل طوله إلى أعلى القدمين ويدكك حول الخصر وفوق القدم بأستيك.
- عمامة: كان يكلل رأسه بعمامة بيضاء يطلق عليها "غبانية".
- محلبة العرقسوس: عبارة عن وعاء كان يضعه على جانبه الأيسر (رياب الرفاعي: ١٩٩٧).



زي السقا: وقد تكون من:

- البينش: صنع من الصوف صيفاً وشتاءً.
- مريلة من الجلد: ترتدى فوق البينش، وقد صنعت من الجلد، وكانت تلف حول الوسط، ويصل طولها إلى منتصف الركبة تقريباً، وكانت تستخدم لحماية الجسم من البلل.
- العمامة: تتكون من طاقية وشال يختلف لونه من شخص إلى آخر (رياب الرفاعي: 1997).
- زي الفتوة: عادةً ما كان باللون الأسود، حيث تكون من:

- فانلة: كانت سوداء برقبة من الصوف أو القطن



- صديري: أطلق عليه "صدرية"، وقد صنع من الحرير المطرز بالقيطان، وعادة ما كان يضع في أحد الجيوب من الداخل ساعة بكتينة من الذهب أو الفضة.
- سروال: واسع يشبه سروال الصياد.
- حزام: يشد حول الوسط من الحرير الملون.
- عمامة: توضع على الرأس بحيث تظهر حافة الطاقية البيضاء المشغولة بشغل الإبرة.
- حذاء: يضع في قدمه حذاء من الجلد.
- وكان الفتوة يمسك بيده عصا مزينة بدوائر من المسامير النحاسية يطلق عليها عصا الفتوة (رياب الرفاعي: 1997).

شكل (١٣): زي الفتوة (سنية رضوان: ١٩٨٣)

باقي الحرفيين: ارتدى الحرفيين كالنجار والحداد والخباز وغيرهم من أصحاب الحرف المختلفة البينش وأسفله الصديري وعلى رأسهم الطاقية أو العمامة، ويتنعلون البلغة أو الحذاء، فلم يكن للحرفيين زي محدد (رباب الرفاعي: 1997).



شكل(١٤): طاقية الصياد
(encrypted-tbno.gstatic.com)



شكل(١٥): الطاقية الكروشييه
(on-the-needles.blogspot.com)



شكل(16): العمامة
(سنية رضوان: 1983)

أغطية الرأس

الطاقية: النوع الأساسي منها هو طاقية الصياد، وقد صنعت من قماش قطني سميك، وهي مستديرة ومساوية لحجم الرأس، ولكن لها حافة خارجية مستديرة الشكل، وعرضها حوالي ٥ سم، لتحمي الرأس من أشعة الشمس، وكانت غالباً بيضاء اللون (رباب الرفاعي: ١٩٩٧)، والنوع الثاني هو الطاقية الكروشييه المصنوعة يدوياً، وقد كانت بيضاء أو بيج أو بني، أما النوع الأخير فهو مصنوع من قماش البفتة (سارة حمدي: ٢٠١٦)، وترتدى الطاقية بوجه عام في حي بحري للكبار والصغار على السواء، وصنعت من الخيط القطن والصوف (سنية رضوان: ١٩٨٣)

العمامة: يرتدى الرجال العمامة فوق الطاقية، وغالباً ما يرتديها المعلم أو كبار السن، وهي تكون إما بالشال المحلاوي الأبيض "القطني" أو الشال الحرير "اللاسة" ويلفها الرجل حول رأسه أو فوق الطاقية، ويصف ابن بطوطة (١٩٣٨) العمامة قائلاً: "شاهدت في الإسكندرية قاضيها عماد الدين الكندي إمام من أئمة علم اللسان وكان يعتم بعمامة خرقت العمامة المعتادة، لم أرى في مشارق الأرض ومغاربها عمامة أعظم منها، رأيت في محرابه وقد كادت عمامته أن تملأ المحراب".

الطربوش: غطاء رأس تركي، صنع من الجوخ الأحمر (صوف ملبد ومصبوغ) ويرتفع عن الرأس بحوالي ٢٠ سم، وله شرابة حريرية سوداء تكون في منتصف الخلف عند ارتدائه، وقد ارتداه الأفندية أو الموظفين مع البدلة الإفرنجي، وارتداه الحرفيين والمعلمين مع الجلباب أو البينش (رباب الرفاعي: ١٩٩٧).

ألبسه القدم:

الحذاء: وهو نوعان إما أحذية برقبة "بوت"، أو بدون رقبة، وقد صنع من الجلد أو من البلاستيك، وارتدّي أثناء العمل وفي غير أوقات العمل (رياب الرفاعي: ١٩٩٧).



البلغة: هي لباس للقدم مغلق من الأمام بشكل مستدير، كثر ارتدائها في حي بحري وهي تصنع من الجلد، وألوانها هي الأسود أو البني أو البيج أو الأبيض، ولا يرتديها الرجال أثناء العمل (رياب الرفاعي: ١٩٩٧).

شكل(١٧): البلغة)www.histoiredesfax.com

الحلى:

ارتدى الرجال الخواتم الذهب أو الفضة، بفص كبير أو بدون فص، وعادةً ما يرتدى الرجال الخاتم في الإصبع الخنصر أو البنصر، وقد يرتدى أكثر من خاتم (رياب الرفاعي: ١٩٩٧).

مما سبق يتضح:

ثراء التراث الشعبي السكندري بأنماط الملابس ومكملاتها المتنوعة والمميزة، والتي يمكن أن تمثل مصدر خصب لتصميم منتجات عديدة معاصرة، ومنها عرائس الأطفال الأولاد والبنات.

وتتفق تلك النتائج مع دراسة هناء حسن ومنتهى عبد الله (2020) والتي أكدت نتائجها على أن دراسة سمات التراث تحقق عملية التواصل بين التراث والمعاصرة في الحفاظ على الهوية والسمات التراثية، كما تساهم في إبراز القيمة الجمالية والتشكيلية للتراث.

إجابة التساؤل الثاني: ما إمكانية الاستفادة من التراث الشعبي لحي بحري بالإسكندرية في تصميم عرائس للأطفال؟

تم الاقتباس بأسلوب النقل المباشر الكلي أو الجزئي من التراث الشعبي لحي بحري بالإسكندرية، وذلك بالاستعانة بصور ضوئية لأنواع التراث الشعبي الملبسي لحي بحري بالإسكندرية؛ حيث أمكن إعداد استكثشات لمجموعة من التصميمات المقترحة لعرائس الأطفال، وعددها (١٠) تصميم مقسمة إلى مجموعتين: (٦) للبنات - (٤) للأولاد، وتلوينها يدوياً وفقاً لألوان مصدر الاقتباس، ثم إعداد كتالوج التصميمات الذي عرضت به التصميمات مصحوبة بوصف مختصر للملابس العروسة ومكملاتها، وتوضيح لنوع الخامات المقترحة للتنفيذ مع وضع عينة لكل منها(تم تصنيع الأقمشة التريكو بشركة النصر للملابس والمنسوجات بالإسكندرية).

♦ الوصف العام للتصميمات المقترحة لعرائس الأطفال:

- الجانب الوظيفي والبنائي للتصميمات: أعد كل تصميم ليلائم استخدامه كعروسة للأطفال بعمر (٦- ١٢) سنة، وقد اعتمد في بناء التصميمات على الاقتباس من التراث الملبسي الشعبي لحي بحري بالإسكندرية؛ بهدف ترسيخ الهوية المصرية للأطفال، من خلال العمل على زيادة معارفهم عن الزي التراثي مصدر الاقتباس، وما يحمله من تفاصيل تكوينية مميزة لحي بحري.
 - الجانب الجمالي للتصميمات: تم إكساب التصميمات تأثيراً زخرفياً لجذب الأطفال وإثارة انتباههم للعرائس، وذلك من خلال التكوين اللوني وتفاصيل التكوين والكلف المختلفة والحلي، والتي تم اقتباسها جميعاً من الملابس التراثية لحي بحري، مع مراعاة تحقيق أسس التصميم المختلفة في مجموعة التصميمات المقترحة (الوحدة والترابط، والنسبة والتناسب، والإيقاع (الترديد)، والاتزان، والتركيز، وتوظيف عناصر التصميم (الخطوط، والشكل، واللون، والخامة) بشكل ملائم بها.
 - الأصالة والمعاصرة في التصميمات: روعي في بناء كل تصميم أن يحمل سمات الزي التراثي الشعبي لحي بحري، سواء في تصميم الزي، أو من خلال المكملات، وفي نفس الوقت روعي أن يتماشى مع أنماط عرائس الأطفال المتوفرة بالأسواق.
- ويجب الإشارة إلى أنه أضيف لجميع التصميمات من العرائس مجموعة من مكملات الزي التي كانت من أهم ما يميز الأزياء الشعبية للسكندريين، وهي: (منديل الرأس - الحذاء) لعرائس البنات، و(طاقية الصياد / العمامة - الحذاء) لعرائس الأولاد.
- وفيما يلي وصف لكل تصميم منها بشيء من التفصيل مع توضيح مصدر الاقتباس وعينات الخامات والكلف المستخدمة.

تصميم (١): عروسة لبنت من بحري ترتدى فستان بكتف واحد وكورنيش على الصدر وكورنيش من

أسفل

الجانب البنائي للتصميم:

١. اعتمد في بناء التصميم على الاقتباس من شكل (٢٠) الذي يظهر به فتاه ترتدى على رأسها منديل بثوية، وبرقع وملاءة لف.
٢. زي العروسة: يتكون من فستان طويل، بكتف واحد، وكورنيش على الصدر، وكورنيش عريض من أسفل، وترتدى منديل بثوية على رأسها، وقبقاب بقدميها.
٣. الخامات المقترحة: الفستان والمنديل (قماش تريكو بتركيب بنائي سنجل جيرسيه، وبألياف ١٠٠٪)، والقبقاب (الجلد).



شكل (٢٠): صورة فتاه ترتدى منديل الرأس والملاءة اللف والبرقع ذو القصبة (مجلة

المصور: ١٩٥٩)



شكل (٢٦): عينات خامات المقترحة

الجانب الجمالي للتصميم: من خلال:

١. تفاصيل التكوين: أضافت بعض تفاصيل التكوين لمسة جمالية، والتي تضمنت ثنايات كورنيش الصدر والكورنيش العريض من أسفل.
٢. الكلف: متمثلة في الكرات الحمراء بأطراف منديل الرأس.
٣. التكوين اللوني: من خلال المزج بين لون القماش الأساسي (فوشيا منقط بالأبيض) وألوان منديل الرأس (الأسود والأحمر) ولون الحذاء (قبقاب أحمر)؛ لإعطاء التصميم شكل جمالي جاذب للطفل.
٤. الحلي: ارتدت العروسة قرط برونزي على شكل مثلث، ويتدلى منه دوائر صغيرة.



شكل (٢٧): التصميم المقترح رقم (١)

تصميم (٢): عروسة لبنت من بحري ترتدى فستان بنصف كم وكورنيش على الصدر

الجانب البنائي للتصميم:

١. اعتمد في بناء التصميم على الاقتباس من لوحة نبوية (شكل:٢٨)، والتي يظهر فيها فتاه ترتدى فستان بنصف كم، وكورنيش على الصدر، ومنديل على الرأس.

٢. زي العروسة: يتكون من فستان طويل بنصف كم، وكورنيش على الصدر، وكورنيش عريض من أسفل، وترتدي منديل بثوية على رأسها، وقبقاب بقدميها.

٣. الخامات المقترحة: الفستان والمنديل (قماش تريكو بتركيب بنائي سنجل جيرسيه، وبألياف ١٠٠٪ قطن)، والقبقاب (الجلد).



شكل(٢٨): لوحة نبوية (محمود سعيد: ١٩٥١)

مصدر الاقتباس



شكل(٢٩): عينات خامات المقترحة

الجانب الجمالي للتصميم: من خلال:

١. تفاصيل التكوين: أضافت بعض تفاصيل التكوين لمسة جمالية، والتي تضمنت ثنايات كورنيش الصدر والكورنيش العريض السفلي.

٢. الكلف: متمثلة في الكرات الزرقاء المتدلية من أطراف منديل الرأس، وشريط زخري أسود يتدلى منه كرات صغيرة مثبت على نهاية كورنيش الصدر، وأعلى الكورنيش العريض السفلي.

٣. التكوين اللوني: من خلال المزج بين لون القماش (مقلم أخضر/ فوشيا/ أبيض) وألوان منديل الرأس (أصفر/ أزرق) ولون الحذاء (قبقاب أحمر): لإعطاء التصميم شكل جمالي جاذب للطفل.

٤. الحللي: ارتدت العروسة قرط فضي يتدلى منه عملات صغيرة، وعقد فضي، وأساور فضية.



شكل(٣٠): التصميم المقترح رقم (٢)

تصميم (٣): عروسة لبنت من بحري ترتدى فستان جابونيز بكرانيش من أسفل

الجانب البنائي للتصميم:

١. اعتمد في بناء التصميم على الاقتباس من لوحة بنات بحري (شكل: ١٨)، والتي يظهر فيها ثلاث بنات من بحري مرتدين فساتين بها كرانيش من أسفل وملايات لف وبرقع.
٢. زي العروسة: يتكون من فستان، بدون أكمام، ويوجد به من أسفل ثلاث طبقات من الكرانيش، وترتدي منديل بثوية على رأسها، وقبقاب بقدميها.
٣. الخامات المقترحة: الفستان والمنديل (قماش تريكو بتركيب بنائي سنجل جيرسيه، وبألياف ١٠٠٪ قطن)، والقبقاب (الجلد).



شكل (١٨): لوحة بنات بحري (محمود

سعيد: ١٩٣٧) مصدر الاقتباس



شكل (٣١): عينات خامات المقترحة

الجانب الجمالي للتصميم: من خلال:

١. تفاصيل التكوين: أضافت بعض تفاصيل التكوين لمسة جمالية، والتي تضمنت ثنيات الكرانيش الثلاثة أسفل الفستان.
٢. الكلف: متمثلة في الكرات الخضراء المتدلّية من أطراف منديل الرأس، والكرانيش البيضاء بلون مخالف للون الفستان.
٣. التكوين اللوني: من خلال المزج بين لون القماش (الفوشيا والأبيض) وألوان منديل الرأس (الأبيض والأخضر) ولون الحذاء (قبقاب فوشيا)؛ لإعطاء التصميم شكل جمالي جاذب للطفل.
٤. الحلي: ارتدت العروسة قرط ذهبي على شكل سمكة، عقد ذهبي يتدلى منه سمكة بنفس شكل القرط، واسورة في المعصم.



شكل (٣٢): التصميم المقترح رقم (٣)

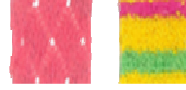
تصميم (٤): عروسة لبنت من بحري ترتدي فستان بنصف كم ويكورنيش عريض من أسفل

الجانب البنائي للتصميم:

١. اعتمد في بناء التصميم على الاقتباس من لوحة نبوية بالرداء المشجر (شكل:٣٣)، والتي يظهر فيها فتاه ترتدي رداء مشجر، وعلى رأسها منديل بثوية.
٢. زي العروسة: يتكون من فستان طويل، بنصف كم، وكورنيش عريض من أسفل، وترتدي منديل بثوية على رأسها، وقبقاب بقدميها.
٣. الخامات المقترحة: الفستان والمنديل (قماش تريكو بتركيب بنائي سنجل جيرسيه، وبألياف ١٠٠٪ قطن)، والقبقاب (الجلد).



شكل(٣٣): لوحة نبوية بالرداء المشجر
محمود سعيد:١٩٥٢) مصدر الاقتباس



شكل(٣٤): عينات خامات المقترحة

الجانب الجمالي للتصميم: من خلال:

١. تفاصيل التكوين: أضافت بعض تفاصيل التكوين لمسة جمالية، والتي تضمنت استخدام القماش المقلم باتجاه طولي في الكمين والكورنيش السفلي، وباتجاه عرضي بجسم الفستان، بالإضافة إلى ثنايا الكورنيش العريض أسفل الفستان.
٢. التكوين اللوني: من خلال المزج بين لون القماش (مقلم بالعرض أصفر / فوشيا / أخضر) وألوان منديل الرأس (فوشيا / أصفر)، ولون الحذاء (قبقاب فوشيا): لإعطاء التصميم شكل جمالي جذاب للطفل.
٣. الحلي: ارتدت العروسة قرط ذهبي على شكل هلال يتدلى منه عملة صغيرة، وعقد ذهبي.



شكل(٣٥):التصميم المقترح رقم (٤)

تصميم (٥): عروسة لبنت من بحري ترتدى فستان بنصف كم وكورنيش مائل

الجانب البنائي للتصميم:

١. اعتمد في بناء التصميم على الاقتباس من لوحة جميلات بحري (شكل: ٣٨)، والتي يظهر بها ثلاث بنات من بحري ترتدين فساتين طويلة بنهاية مائلة، وملاءات لف، وبرقع.
٢. زي العروسة: يتكون من فستان طويل، بنصف كم، له فتحة رقبة بيضاوية، به كورنيش مائل باللون الأصفر، ومثبت على نهايته شريط زخرفي يتدلى منه كرات سوداء، كما يوجد نفس الشريط على الكم قبل نهايته، كما ترتدي قبقاب بدميها.

٣. الخامات المقترحة: للفستان (قماش تريكو بتركيب بنائي سنجل جيرسيه، وبألياف ١٠٠٪ قطن)، القبقاب (الجلد).

الجانب الجمالي للتصميم: من خلال:

١. تفاصيل التكوين: أضافت بعض تفاصيل التكوين لمسة جمالية، والتي تضمنت الكورنيش المائل والثنايا الناشئة عنه.
٢. الكلف: متمثلة في استخدام خامة بلون مخالف لعمل الكورنيش المائل باللون الأصفر، وشريط زخرفي أسود يتدلى منه كرات صغيرة مثبت على نهاية الكورنيش المائل، وقبل نهاية الكمين.
٣. التكوين اللوني: من خلال المزج بين لون القماش (تركواز/أصفر)، ولون الحذاء (قبقاب أصفر)، لإعطاء التصميم شكل جمالي جاذب للطفل.
٤. الحلي: ارتدت العروسة قرط ذهبي على شكل دائرة يتدلى منه عملة صغيرة، عقد فضي يتدلى منه أوراق شجر.



شكل(٣٨): لوحة جميلات بحري (محمود سعيد:

١٩٥٣) مصدر الاقتباس



شكل(٣٦): عينات خامات المقترحة



شكل(٣٧): التصميم المقترح رقم (٥)

تصميم (٦): عروسة لبنت من بحري ترتدى فستان بنصف كم وشرائط زخرفية

الجانب البنائي للتصميم:

١. اعتمد في بناء التصميم على الاقتباس من لوحة جميلات بحري (شكل:٣٨)، والتي يظهر بها ثلاث بنات من بحري ترتدين فساتين طويلة بنهاية مائلة، وملاءات لف، وبرقع.



شكل(٣٨): لوحة جميلات بحري (محمود

سعيد: ١٩٥٣) مصدر الاقتباس



شكل(٣٩): عينات خامات المقترحة

٢. زي العروسة: يتكون من فستان طويل، حافته السفلية لها شكل مائل، يعلوها قصتين مائلتين، وله نص كم بهما قصتين قبل نهايتهما، وترتدي منديل بثوية على رأسها، وقبقاب بقدميها.

٣. الخامات المقترحة: الفستان والمنديل (قماش تريكو بتركيب بنائي سنجل جيرسيه، وبألياف ١٠٠٪ قطن)، والقبقاب (الجلد).

الجانب الجمالي للتصميم: من خلال:

١. تفاصيل التكوين: استخدمت بعض تفاصيل التكوين لإضافة لمسة جمالية، متمثلة في القصتين المائلتين الموازييتين لحافة الفستان السفلية، وكذلك القصتين الموازييتين لحافة الكم.

٢. الكلف: استخدمت خامتين بلونين مخالفين (أصفر/ رمادي) لعمل القصات، وكرات زرقاء تتدلى من أطراف منديل الرأس.

٣. التكوين اللوني: من خلال المزج بين لون القماش (برتقالي) وألوان منديل الرأس (لبنّي / أزرق) ولون الحذاء (قبقاب أزرق).

٤. الحلي: ارتدت العروسة قرط ذهبي على شكل هلال يتدلى منه عملة صغيرة، وعقد ذهبي وإسورة ذهبية يتدلى منها عملات صغيرة.



شكل(٤٠):التصميم المقترح رقم (٦)

٢- وصف التصميمات المقترحة للأزياء السكندرية لعرائس الأطفال الأولاد:

تصميم (٧): عروسة لولد من بحري يرتدى زي السقا

الجانب البنائي للتصميم:

١. اعتمد في بناء التصميم على الاقتباس من زي السقا (شكل:١٢)، والتي يظهر فيها السقا مرتدياً البنيش، ومريلة من الجلد، والعمامة.
٢. زي العروسة: يتكون من بينش، حزام حول الوسط، عمامة فوق الرأس، ويحمل قربة ماء، ويرتدي حذاء برقبة في قدميه.
٣. الخامات المقترحة للزي: بينش (قماش تريكو بتركيب بنائي ريب، وبألياف ٩٥% قطن / ٥% ليكرا)، الحزام والعمامة (قماش تريكو بتركيب بنائي سنجل جيرسيه، وبألياف ١٠٠% قطن)، الحذاء (الجلد).



شكل(١٢): زي السقا (www.pinterest.com)

(مصدر الاقتباس)



شكل(٤١): عينات خامات المقترحة

الجانب الجمالي للتصميم: من خلال:

١. التكوين اللوني: مزج بين لون القماش الأساسي (الأصفر) ولون العمامة (الرصاصي) والحزام (الأحمر) والحذاء (بنّي); لإعطاء التصميم شكل جمالي.
٢. تفاصيل التكوين: أضافت بعض تفاصيل التكوين لسة جمالية، تمثلت في حزم الوسط.



شكل(٤٢): التصميم المقترح رقم (٧)

تصميم (٨): عروسة لولد من بحري يرتدى بينش طويل وطربوش

الجانب البنائي للتصميم:

١. اعتمد في بناء التصميم على الاقتباس من صورة البينش (شكل: ٥)، والتي يظهر فيها رجل يرتدى بينش أسفله صديري، ويرتدي على رأسه طربوش.
٢. زي العروسة: يتكون من بينش، أسفله صديري، كما يرتدي طربوش على الرأس، وحناء برقبة في قدميه.

٣. الخامات المقترحة للزي: البينش (قماش تريكو بتركيب بنائي سنجل جيرسيه، وبألياف ١٠٠٪ قطن)، الطربوش (الجوخ)، الحناء (الجلد).

الجانب الجمالي للتصميم: من خلال:

١. التكوين اللوني: تم المزج بين لون القماش الأساسي (زيتي)، ولون الصديري (الأبيض)، ولون الطربوش (الأحمر) والحناء (بني): لإعطاء التصميم شكل جمالي جاذب للطفل.



شكل (٥): البينش (سنية رضوان: ١٩٨٣)
(مصدر الاقتباس)



شكل (٤٣): عينات خامات المقترحة



شكل (٤٤): التصميم المقترح رقم (٨)

تصميم (٩): عروسة لولد من بحري يرتدى زي الصياد

الجانب البنائي للتصميم:

١. اعتمد في بناء التصميم على الاقتباس من (شكل:٩) والتي يظهر فيها رجل صياد يرتدى صديري مفتوح وطاقيه على الرأس.

٢. زي العروسة: يتكون من سروال بلبقطة، وفانلة من القطن بنصف كم بفتحة رقبة مستديرة، وحزام للوسط، وصديري مخطط مفتوح من الأمام، كما يرتدى طاقيه على الرأس، وحذاء برقبة "بوت" في قدميه.

٣. الخامات المقترحة للزي: البلبقطة (قماش تريكو بتركيب بنائي سنجل جيرسيه، ٥٠%قطن / ٥٠%بولي استير)، الفانلة والصديري (قماش تريكو بتركيب بنائي سنجل جيرسيه، وبألياف ١٠٠% قطن)، الطاقيه (جوخ)، والحذاء (الجلد).

الجانب الجمالي للتصميم: من خلال:

١. التكوين اللوني: تم المزج بين لون القماش الأساسي (أسود وأزرق مقلّم) والحزام (أحمر) ولون طاقيه الرأس (رمادي) والحذاء (البني)؛ لإعطاء التصميم شكل جمالي.

٢. تفاصيل التكوين: أضافت بعض تفاصيل التكوين لمسة جمالية، تمثلت في حزم الوسط الأحمر.



شكل(٩): لوحة الصياد (محمود سعيد: ١٩٣٢) (مصدر

الاقتباس)



شكل(٤٥): عينات خامات المقترحة



شكل(٤٦): التصميم المقترح رقم (٩)

تصميم (١٠): عروسة لولد من بحري يرتدى سروال بلقيطة وعمامة

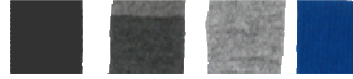
الجانب البنائي للتصميم:

١. اعتمد في بناء التصميم على الاقتباس (شكل: ١٦) والتي يظهر فيها رجل يرتدي عمامة على الرأس وصديري مفتوح، وسروال بلقيطة.
٢. زي العروسة عبارة عن فائلة من القطن ذات كم طويل، ولها فتحة رقبة مستديرة، يلف حول الوسط حزام، وترتدي صديري مقلم، وسروال بلقيطة، وعمامة على الرأس، وحذاء برقبة "بوت".
٣. الخامات المقترحة للزي: الفائلة (قماش تريكو بتركيب بنائي ميلتون وبألياف قطن ١٠٠٪)، الصديري (قماش تريكو بتركيب بنائي سنجل جيرسيه وبألياف ١٠٠٪ قطن)، البلقيطة (قماش تريكو بتركيب بنائي سنجل جيرسيه، ٥٠٪ قطن / ٥٠٪ بولي استير)، والحذاء (الجلد).



شكل (١٦): العمامة

(سنية رضوان: ١٩٨٣) (مصدر الاقتباس)



شكل (٤٧): عينات خامات المقترحة

الجانب الجمالي للتصميم: من خلال:

- التكوين اللوني: تم المزج مجموعة من الألوان في الملابس ومكملاتها (أبيض للفائلة - مقلم أبيض / أسود للصديري - أزرق لحزام الوسط - رمادي للسروال، أسود للحذاء)؛ لإعطاء التصميم شكل جمالي.
- تفاصيل التكوين: أضافت بعض تفاصيل التكوين لسة جمالية، تمثلت في حزم الوسط الأزرق.



شكل (٤٨): التصميم المقترح رقم (١٠)

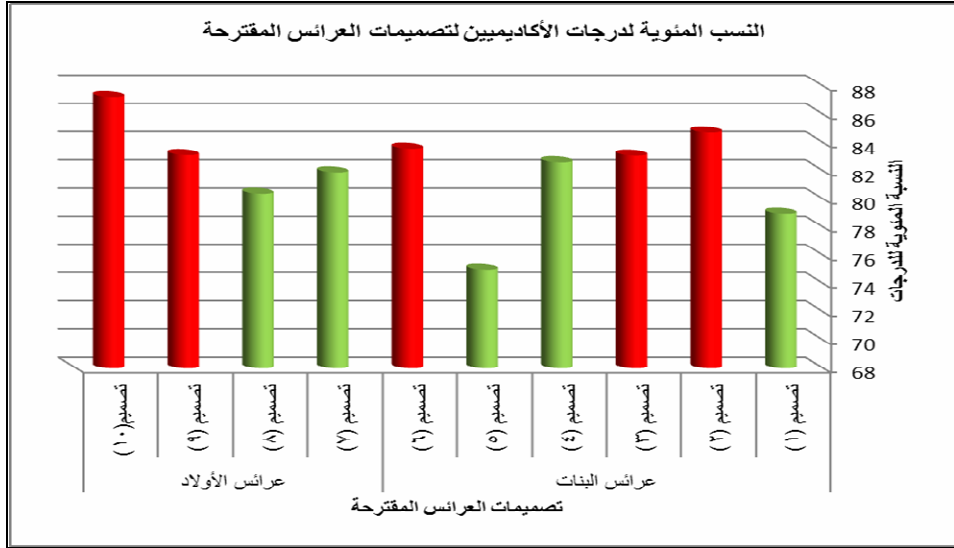
تتفق تلك النتائج مع نتائج بحث طارق محمد (٢٠١٩) التي أكدت على أن الهوية والتراث العربي يحملان الكثير من الموضوعات التي يمكن لها أن تكون مصر لإلهام متجدد للمصممين في تصميم ألعاب الأطفال المختلفة، كما تتفق تلك النتائج مع توصيات دراسة محمد الأمين منصور (٢٠٢٠) بالحفاظ على الأزياء الشعبية باعتبارها تراث قومي للمجتمع، والاهتمام بأنماطها المختلفة وأساليب زخرفتها وتوظيفها في أشكال معاصرة تتناسب مع العصر الحديث مع الحفاظ على العادات والتقاليد والقيم الدينية لتلك الأزياء.

إجابة التساؤل الثالث: ما آراء الأكاديميين المتخصصين تجاه تصميمات العرائس؟

قام أفراد عينة الأكاديميين المتخصصين بمجال الملابس والنسيج بتقييم التصميمات المقترحة، ويوضح الجدول (٨) والشكل (٤٩) النسب المئوية لدرجات التقييم.

جدول (٨): النسب المئوية لدرجات الأكاديميين لتصميمات العرائس المقترحة (ن=١٧)

التصميمات		عرائس البنات					عرائس الأولاد				بنود التقييم
تصميم (١)	تصميم (٢)	تصميم (٣)	تصميم (٤)	تصميم (٥)	تصميم (٦)	تصميم (٧)	تصميم (٨)	تصميم (٩)	تصميم (١٠)		
المحور الأول: عناصر التصميم											
١. الخطوط مستخدمة بشكل مناسب في التصميم	٧٨.٢	٨٦.٥	٨٤.٧	٨٢.٥	٧٤.٧	٨٥.٣	٨٤.٧	٨٠.٦	٨٥.٣	٨٨.٨	
٢. الشكل العام ملائم للتصميم	٧٨.٢	٨٥.٣	٨٤.٧	٨٢.٩	٧٤.١	٨٢.٩	٨١.٨	٨١.٢	٨٤.١	٨٧.٦	
٣. ألوان الملابس ساعدت على إبراز الناحية الجمالية للعروسة	٨١.٢	٨٤.٧	٨٤.٧	٨٢.٢	٧٥.٣	٨٢.٩	٨١.٢	٨١.٢	٨٣.٥	٨٦.٥	
٤. خامات الملابس ساعدت على إبراز الناحية الجمالية للعروسة	٨١.٢	٨٥.٣	٨٤.١	٨٢.٥	٧٦.٥	٨٢.٤	٨٢.٤	٨٠.٦	٨٣.٥	٨٧.٦	
٥. الكمالات ساعدت على إبراز الناحية الجمالية للملابس للعروسة	٧٦.٥	٨٣.٥	٨١.٢	٨٢.٤	٧٤.٧	٨٢.٤	٨٤.١	٧٧.١	٧٩.٤	٨٤.٧	
مجموع درجات المحور	٧٩.٠٦	٨٥.٠٦	٨٣.٩	٨٢.٩٢	٧٥.٠٦	٨٣.٥٠	٨١.٤١	٨٠.١٢	٨٣.١٨	٨٧.٠٦	
المحور الثاني: أسس التصميم											
٦. الاتزان متحقق بين عناصر التصميم	٨٢.٤	٨٦.٥	٨٢.٤	٨١.٨	٧٥.٣	٨٤.١	٨٣.٥	٨٠.٦	٨٣.٥	٨٧.٦	
٧. التناسب متحقق بين أجزاء التصميم	٨٠.٠	٨٦.٥	٨٢.٤	٨٢.٤	٧٤.٧	٨٤.١	٨٢.٩	٨٠.٦	٨٢.٩	٨٧.٦	
٨. التركيز متحقق في موقع ملائم من التصميم	٧٧.٦	٨٦.٥	٨٢.٩	٨٢.٤	٧٥.٩	٨٥.٣	٨١.٢	٨١.٢	٨٤.٧	٨٨.٢	
٩. الإيقاع (التريديد) متحقق في التصميم	٧٩.٤	٨٤.١	٨٢.٤	٨٠.٠	٧٤.١	٨١.٢	٨٢.٤	٨٠.٦	٨٢.٤	٨٧.٦	
١٠. الوحدة متحققة بين أجزاء التصميم	٨٠.٦	٨٢.٩	٨٢.٩	٨٤.١	٧٥.٩	٨٥.٣	٨٤.١	٨١.٢	٨٣.٥	٨٨.٢	
مجموع درجات المحور	٨٠.٠	٨٥.٢٩	٨٢.٥٩	٨٢.١٢	٧٥.١٨	٨٤.٠٠	٨٢.٨٢	٨٠.٨٢	٨٣.٤١	٨٧.٨٨	
المحور الثالث: الأداء الوظيفي للتصميم											
١١. التصميم يصلح لتنفيذ عروسة للأطفال من عمر (٦-١٢) سنة	٧٠.٠	٧٧.٦	٧٧.٦	٧٧.٦	٧٠.٠	٧٩.٤	٧٥.٩	٧٢.٩	٧٧.١	٨٠.٦	
١٢. التصميم يمكن أن يرسخ الهوية المصرية لدى الأطفال	٨٠.٠	٨٥.٣	٨٢.٩	٨٣.٥	٧٣.٥	٨٤.١	٨٠.٦	٨٢.٤	٨٢.٩	٨٧.٦	
مجموع درجات المحور	٧٥.٠	٨١.١٨	٨٠.٢٩	٨٠.٥٩	٧١.٧٦	٨١.٧٦	٧٨.٢٤	٧٧.٦٥	٨٠.٠	٨٤.١٢	
المحور الرابع: الأصالة والمعاصرة											
١٣. يتماشى التصميم مع أشكال عرائس الأطفال المتوفرة بالأسواق.	٧٧.٦	٨٤.٧	٨٤.٧	٨٤.٧	٧٧.٦	٨٣.٥	٨٣.٥	٨٢.٤	٨٥.٣	٨٨.٨	
١٤. التصميم يحمل سمات الرزى التراثي الشعبي لحي بحري	٨٢.٤	٨٧.١	٨٥.٣	٨٥.٣	٧٧.٦	٨٥.٣	٨٥.٣	٨٢.٩	٨٥.٣	٨٩.٤	
مجموع درجات المحور	٨٠.٠	٨٥.٨٨	٨٥.٠٠	٨٥.٠٠	٧٧.٦٥	٨٤.٤١	٨٤.٤١	٨٢.٦٥	٨٥.٢٩	٨٩.١٢	
إجمالي درجة الاستمارة	٧٨.٩٥	٨٤.٧١	٨٣.٠٧	٨٢.٦	٧٥.٠	٨٢.٥٧	٨١.٨٩	٨٠.٣٨	٨٣.١١	٨٧.٢٣	
الترتيب	٥	١	٣	٤	٦	٢	٣	٤	٢	١	



شكل (٤٩): النسب المئوية لدرجات الأكاديميين لتصميمات العرائس المقترحة

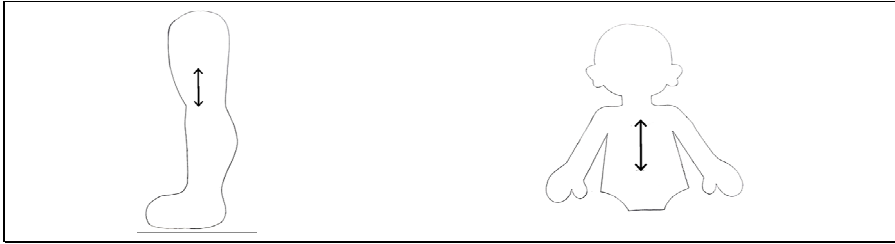
يتضح من الجدول السابق أن:

- حصلت التصميمات المقترحة على درجات مرتفعة في المحور الأول (عناصر التصميم) بنسب مئوية تراوحت بين (٨٣.٩ : ٨٥.٠٦%)؛ مما يشير إلى استخدام عناصر التصميم بشكل ملائم في مجموعة التصميمات، بينما تراوحت نسب درجات المحور الثاني (أسس التصميم) بين (٨٤ : ٢٩.٨٥%)؛ مما يثبت تحقق أسس التصميم بشكل ملائم في مجموعة التصميمات، وتراوحت نسب درجات المحور الثالث (الأداء الوظيفي) بين (١٨.٨١ : ٧٦.٨١%)؛ مما يدل على تمتع التصميمات بأداء وظيفي مرتفع، بينما تراوحت درجات المحور الرابع (الأصالة والمعاصرة) بين (٢٩.٨٥ : ١٢.٨٩%)؛ مما يدل على أن التصميمات قد مثلت إضافة جديدة في مجال أزياء عرائس الأطفال بما تحمله من سمات للزى التراثي الشعبي لحي بحري.
- حصلت التصميمات المقترحة على إجمالي درجات من قبل الأكاديميين تراوحت نسبتها بين (٣٨.٧٠ : ٣٣.٨٩%)؛ وهي نسب مرتفعة تشير إلى قبول الأكاديميين للتصميمات المقترحة.
- بالنسبة لترتيب التصميمات وفقاً لإجمالي درجات الأكاديميين، فكانت تصميمات عرائس البنات في المراتب الثلاثة الأولى هي التصميمات (٦،٣،٢) بنسب (٦١.٨٤، ٥٧.٨٣، ٥٧.٨٣%) على التوالي، بينما كانت تصميمات عرائس الأولاد الحاصلة على المرتبتين الأولى والثانية هي التصميمات (٩،١٠) بنسب (٢٣.٨٧، ١١.٨٣%) على التوالي، ويمكن تفسير ذلك كنتيجة لحسن استخدام عناصر التصميم، وتحقيق أسس التصميم بها، وارتفاع أدائها الوظيفي، وتوافر عنصري الأصالة والمعاصرة بها بنسب فاقت باقي التصميمات

إجابة التساؤل الرابع: ما إمكانية تنفيذ تصميّات العرائس الحاصلة على أعلى الدرجات وفقاً لتقييم الأكاديميين المتخصصين؟

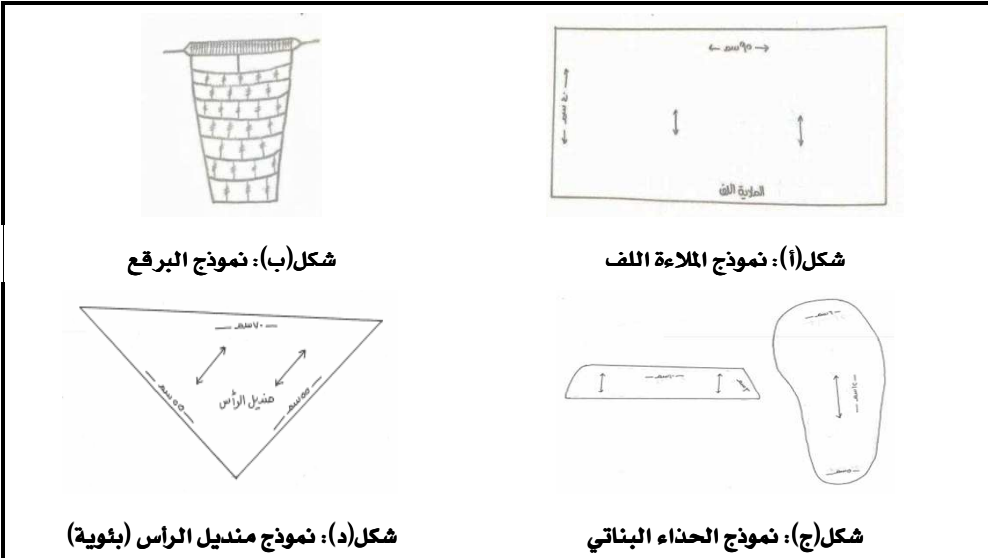
تم التنفيذ العملي لتصميّات العرائس (البنات - الأولاد) الحاصلة على أعلى الدرجات وفقاً لتقييم الأكاديميين، من خلال ثلاث مراحل:

- ١- تنفيذ جسم العروسة: تم من خلال المراحل التنفيذية (إعداد النموذج - وضع النموذج على القماش - قص القماش - تطريز الوجه - الخياطة - الحشو والتدعيم - تنفيذ الشعر)، والشكل التالي يوضح نموذج جسم العروسة المعد (Terese Cato:2010) (Hillary Lang:2010) (Shelly Downb: 2015) (Corinne Crasbercu: 2014) (Terese Cato:2013).



شكل(٥٠): نموذج جسم العروسة

- ٢- تنفيذ مكملات أزياء العرائس: من خلال المراحل التنفيذية (إعداد النموذج - وضع النموذج على القماش - القص - الخياطة)، ويوضح شكل(٥١) نماذج مكملات الزي السكندري لعرائس البنات، وتشمل (الملاء اللف - البرقع - منديل الرأس - الحذاء).



شكل(ب): نموذج البرقع

شكل(أ): نموذج الملاء اللف

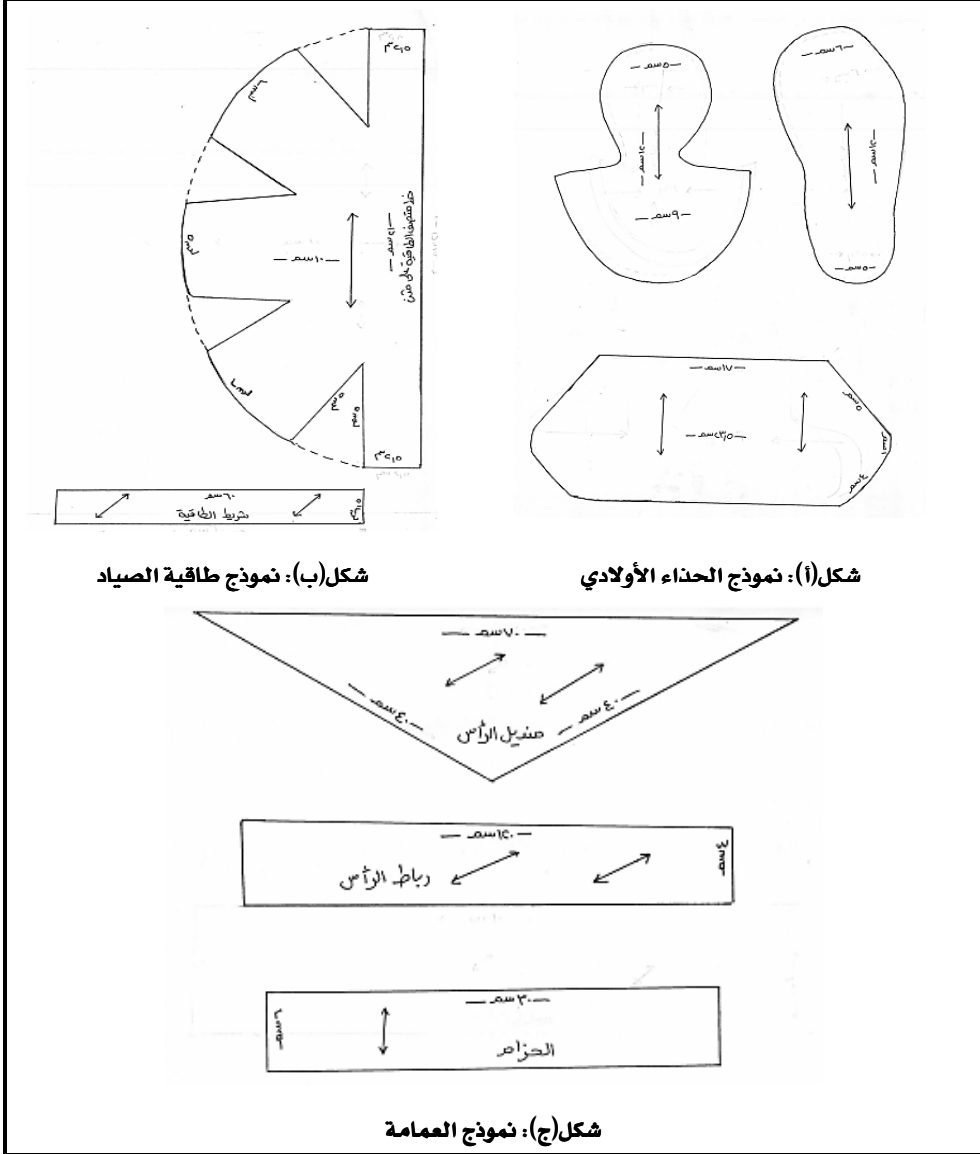
شكل(د): نموذج منديل الرأس (بثوية)

شكل(ج): نموذج الحذاء البناتي

شكل(٥١): نماذج مكملات الزي السكندري لعرائس البنات

ترسيخ الهوية المصرية بتصميم وتنفيذ عرائس للأطفال مقتبسة من التراث السكندري

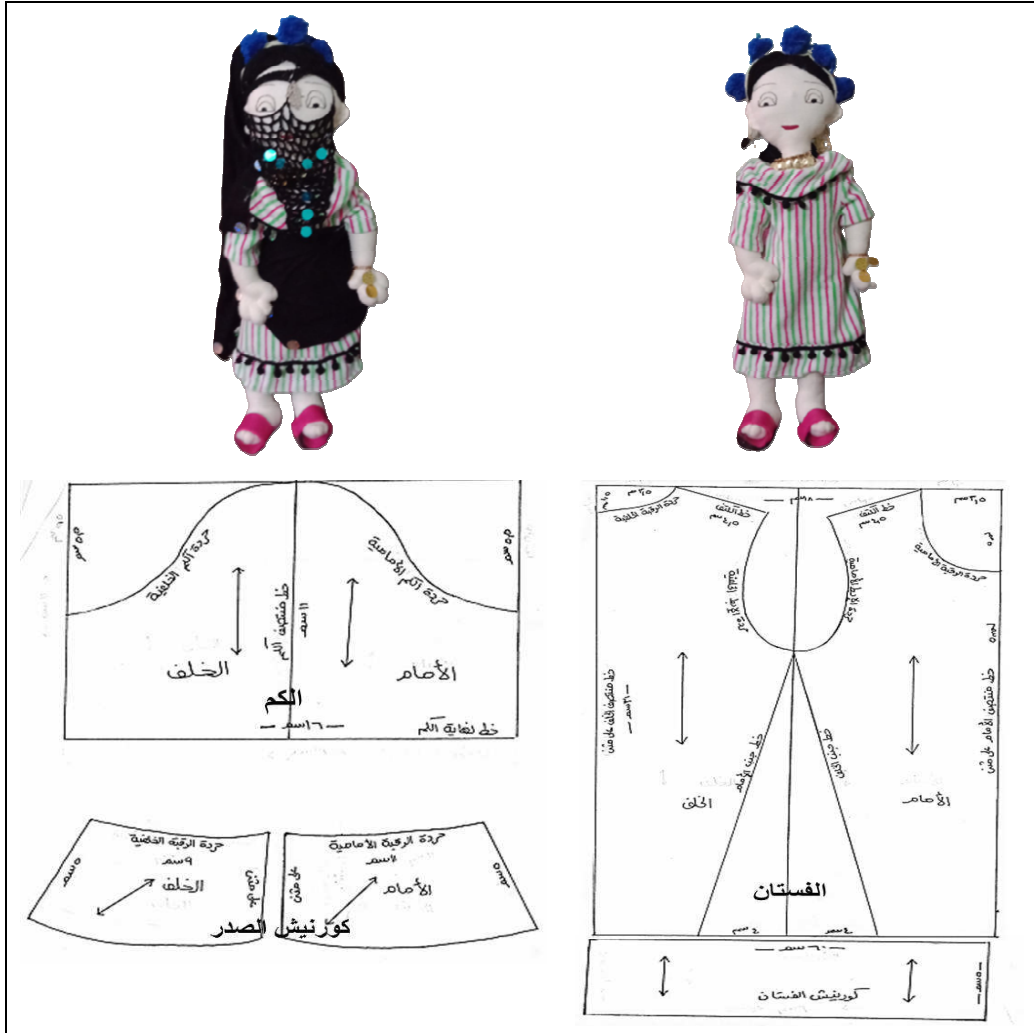
كما يوضح شكل (٥٢) نماذج مكملات الزي السكندري لعرائس الأولاد، وتشمل (طاقية الصياد - العمامة - الحذاء).



شكل (٥٢): نماذج مكملات الزي السكندري لعرائس الأولاد

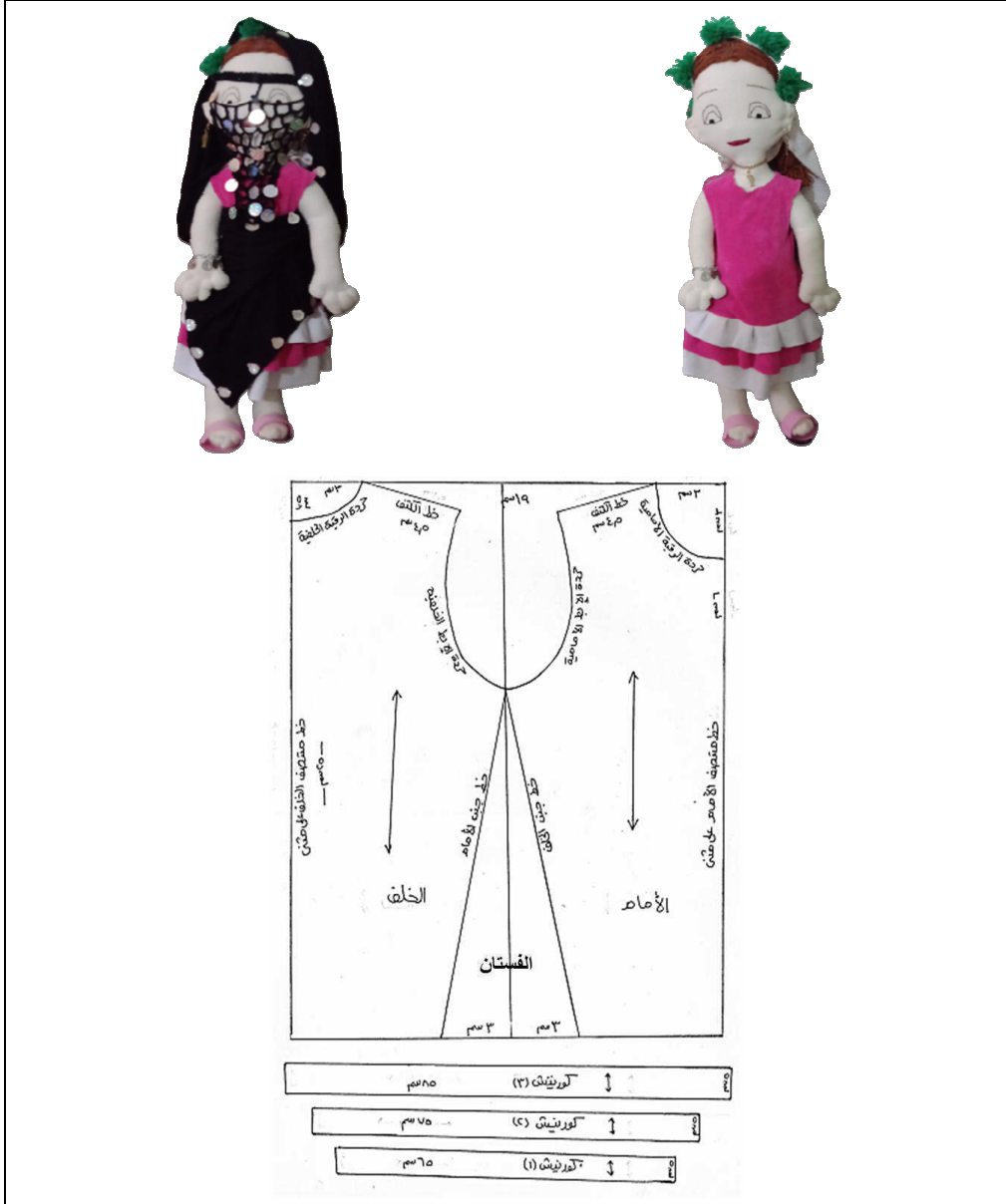
٣- تنفيذ أزياء العرائس: من خلال المراحل التنفيذية (إعداد النموذج - وضع النموذج على القماش - القص - الخياطة)، وفيما يلي بيان للشكل النهائي للعرائس المنفذة والنموذج المستخدم لملايس كل منها.

يوضح الشكل (٥٣) نموذج زي العروسة بالتصميم (٢) الحاصل على المركز الأول بين عرائس البنات والشكل النهائي بعد تنفيذها.



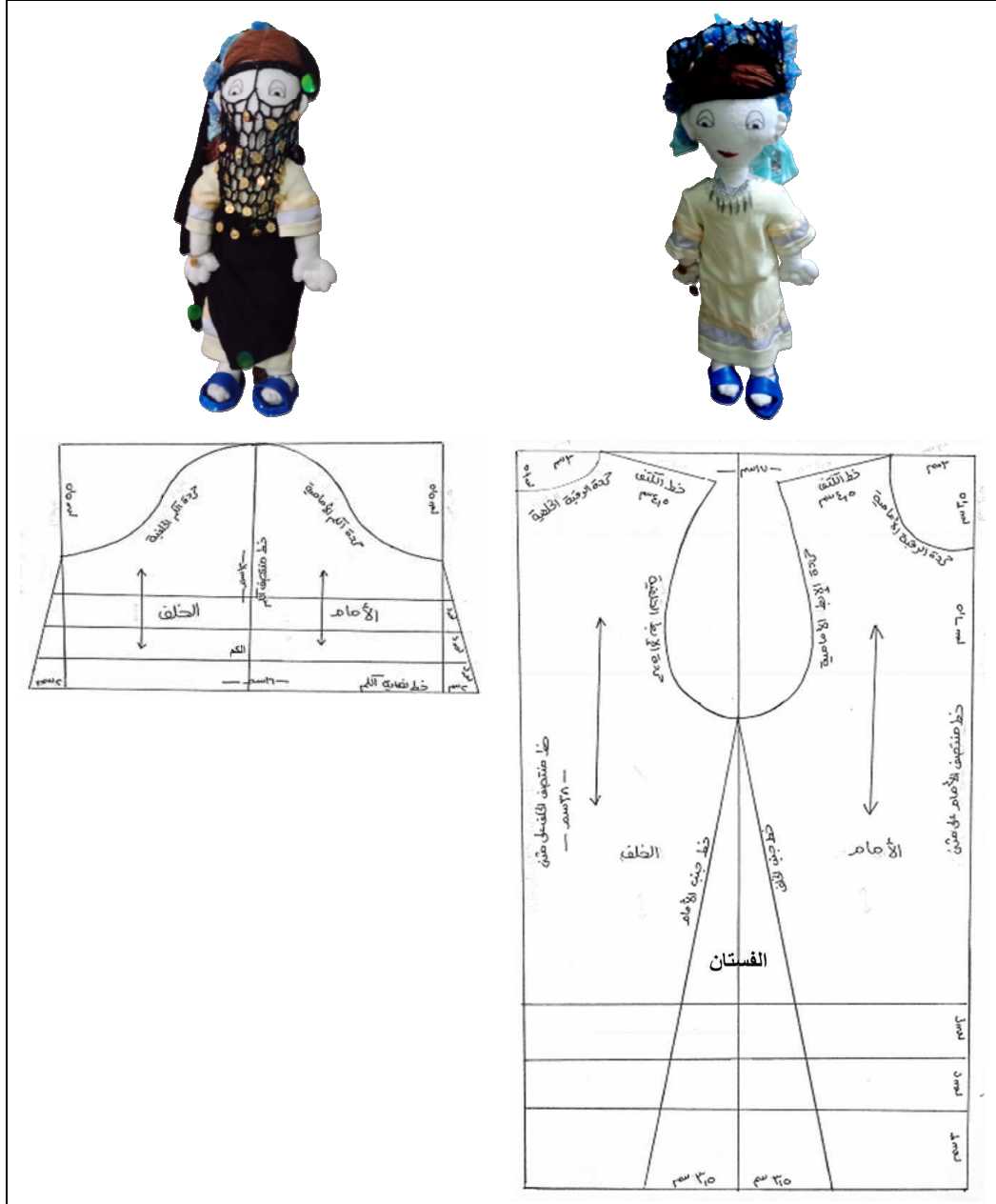
شكل (٥٣): نموذج زي العروسة (٢) والشكل النهائي بعد تنفيذها

ويوضح الشكل (٥٤) نموذج زي العروسة بالتصميم (3) الحاصل على المركز الثاني بين عرائس البنات والشكل النهائي بعد تنفيذها.



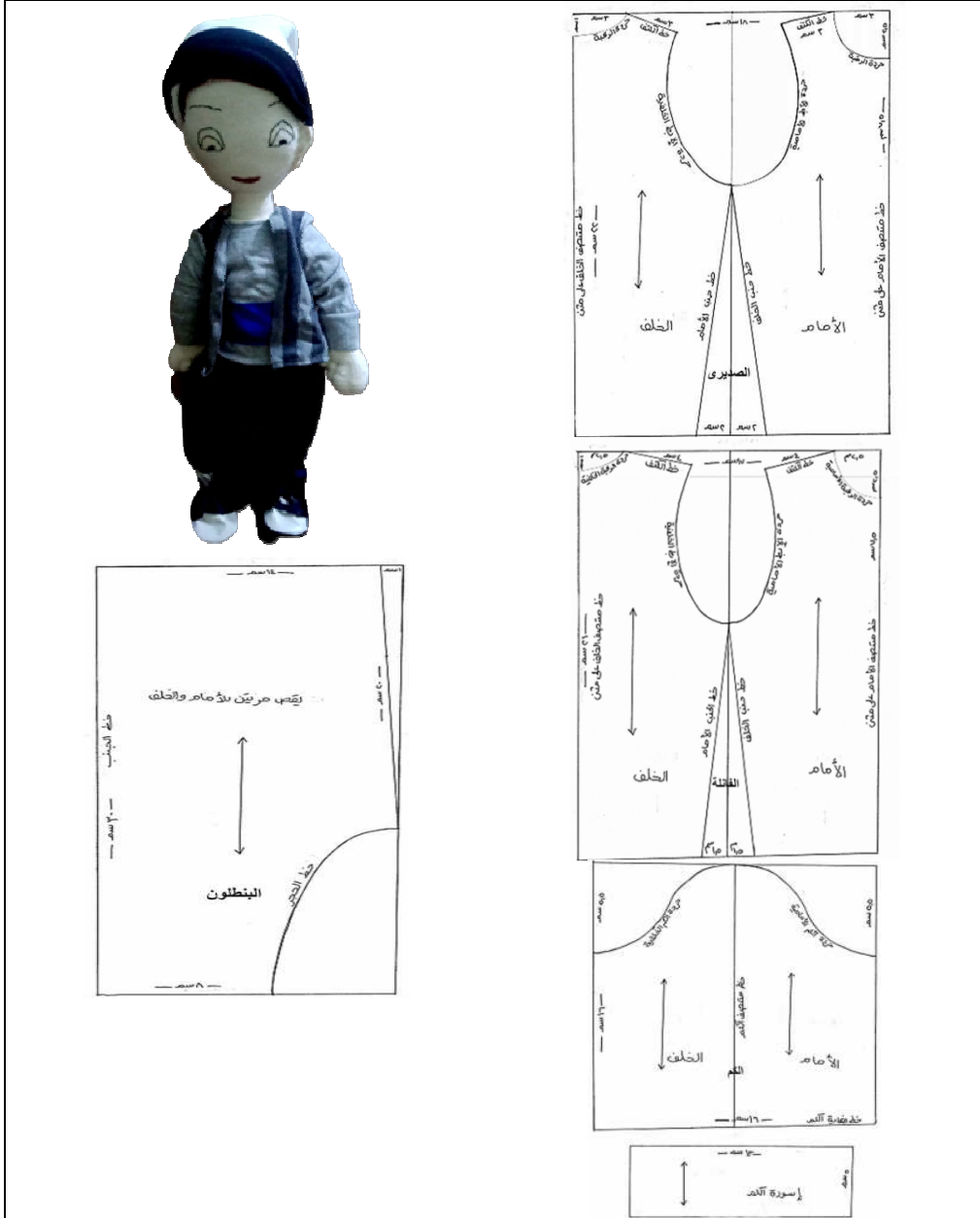
شكل (٥٤): نموذج زي العروسة (٣) والشكل النهائي بعد تنفيذها

يوضح الشكل (٥٥) نموذج زي العروسة بالتصميم (٦) الحاصل على المركز الثالث بين عرائس البنات والشكل النهائي بعد تنفيذها.



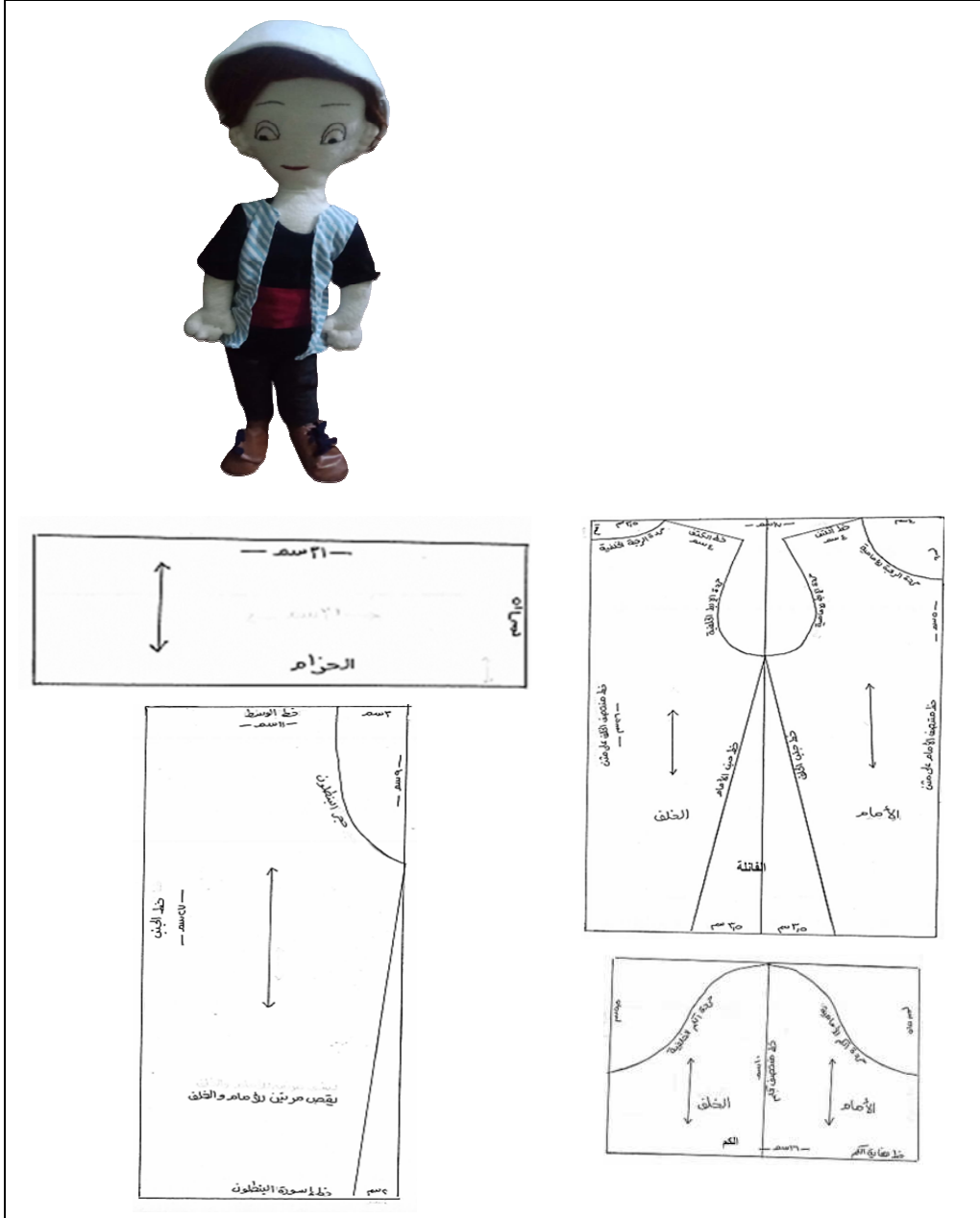
شكل (٥٥): نموذج زي العروسة (٦) والشكل النهائي بعد تنفيذها

كما يبين الشكل (٥٦) نموذج زي العروسة بالتصميم (١٠) الحاصل على المركز الأول بين عرائس الأولاد والشكل النهائي بعد تنفيذها.



شكل (٥٦): نموذج زي العروسة (١٠) والشكل النهائي بعد تنفيذها

كما يبين الشكل (57) نموذج زي العروسة (9) الحاصل على المركز الثاني بين عرائس الأولاد والشكل النهائي بعد تنفيذها.



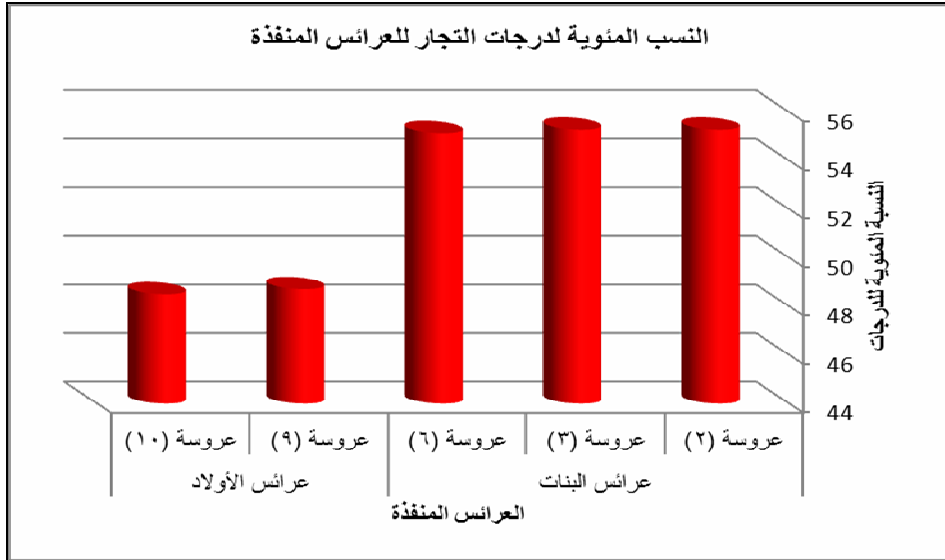
شكل (5٧): نموذج زي العروسة (٩) والشكل النهائي بعد تنفيذها

إجابة التساؤل الخامس: ما آراء تجار العرائس تجاه العرائس المنفذة؟

تم عرض العرائس المنفذة على عينة التجار لتقييمها وفقاً لبنود الاستمارة الخاصة بهم؛ حيث كان من الصعب عليهم القيام بذلك وهي في صورة تصميمات مرسومة، ويوضح الجدول (٩) والشكل (٥٨) النسب المئوية لدرجات التقييم.

جدول (٩): النسب المئوية لدرجات التجار للعرائس المنفذة (ن=٢٠)

الأولاد		البنات			نوع العرائس	بنود التقييم
عروسة (١٠)	عروسة (٩)	عروسة (٦)	عروسة (٣)	عروسة (٢)		
٣٤,٠٠	٣٤,٠	٤٧,٥٠	٤٨,٥٠	٤٨,٥٠	١. تصلح العروسة للتسويق في حالة إنتاجها كمياً	
٤٢,٥٠	٤٣,٥	٥٣,٥٠	٥٣,٥٠	٥٣,٥٠	٢. تتماشى العروسة مع ذوق الأطفال في المراحل العمرية (٦-١٢) سنة	
٤٧,٥٠	٤٨,٠	٥٤,٥٠	٥٤,٥٠	٥٤,٥٠	٣. تمثل العروسة إضافة لمجال عرائس الأطفال	
٣٥,٠٠	٣٥,٠	٤٨,٥٠	٤٨,٥٠	٤٨,٥٠	٤. تنافس العروسة العرائس المتاحة في الأسواق	
٦٩,٠٠	٦٩,٠	٦٩,٥٠	٦٩,٥٠	٦٩,٥٠	٥. حجم العروسة مناسب للتسويق	
٥٠,٥٠	٥٠,٥	٥١,٠٠	٥١,٠٠	٥١,٠٠	٦. خامة التنفيذ مناسبة لتسويق العروسة	
٦١,٠٠	٦١,٠	٦١,٥٠	٦١,٥٠	٦١,٥٠	٧. يمكن تسويق العروسة بسعر مناسب	
٤٨,٥	٤٨,٧١	٥٥,١٤	٥٥,٢٨	٥٥,٢٨	إجمالي درجة الاستمارة %	
٤	٣	٢	١	١	الترتيب تنازلياً	



شكل (٥٨): النسب المئوية لدرجات التجار للعرائس المنفذة

من الجدول والشكل السابقين يتضح أنه:

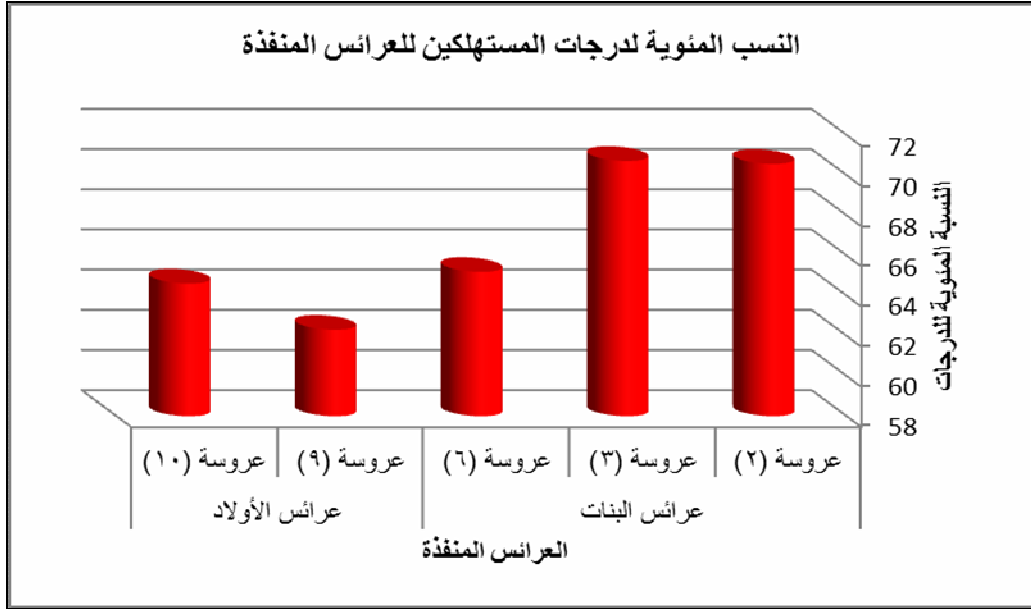
- بالنسبة لمتوسط درجات التجار في إجمالي الاستمارة الخاصة بهم؛ حصلت العرائس المنفذة على درجات إجمالية تراوحت نسبتها بين (14.55 : 28.55%) لعرائس البنات، بينما كانت منخفضة بالنسبة لعرائس الأولاد حيث بلغت (5.48 : 71.48%)، مما يشير إلى صلاحية العرائس للتسويق بدرجة محدودة من وجهة نظر تجار العرائس وخاصة عرائس الأولاد التي حصلت على أقل من 50% من الدرجات؛ وقد أوضح التجار السبب في ذلك كنتيجة لتقييمهم لها بمقارنتها بالعرائس المستوردة التي تلقى رواجاً لدى الأطفال، حيث كانت تلك العرائس المقترحة لا تماثلها وتختلف عنها كلياً، وبالتالي توقعوا أنها ستنال إعجاب الأطفال بدرجة محدودة مقارنة بالعرائس المستوردة الشائعة والمعروفة لديهم.

إجابة التساؤل السادس: ما درجة تقبل المستهلكين (الأطفال من ١٢:٦ سنة) للعرائس المنفذة؟

تم عرض العرائس المنفذة على عينة المستهلكين لتقييمها وفقاً لبنود الاستمارة الخاصة بهم؛ حيث كان من الصعب عليهم القيام بذلك وهي في صورة تصميمات مرسومة، ويوضح جدول (١٠) وشكل (٥٩) النسب المئوية لدرجات التقييم.

جدول (١٠): النسب المئوية لدرجات المستهلكين للعرائس المنفذة (ن=٧٤)

الأولاد		البنات			العرائس	بنود التقييم
عروسة (١٠)	عروسة (٩)	عروسة (٦)	عروسة (٢)	عروسة (٢)		
٦٥,١٤	٥٩,٧٣	٦٤,١٩	٧١,٦٢	٦٨,٩٢	١. تعجبني تفاصيل ملابس العروسة	
٦٥,٠٠	٦٣,٢٤	٦٤,٤٦	٧٣,١١	٦٩,٠٥	٢. تعجبني ألوان ملابس العروسة	
٧١,٨٩	٦٦,٣٥	٦٦,٢٢	٦٧,٩٧	٧٢,٠٣	٣. يعجبني القماش المستخدم في ملابس العروسة	
٦٠,٠٠	٦٢,١٦	٧٠,٤١	٧٢,٨٤	٧٤,٤٦	٤. تعجبني مكملات ملابس العروسة (غطاء الرأس - الحذاء - الحلي...)	
٦٩,٠٥	٧١,٨٩	٦٥,٦٨	٧٣,١١	٦٨,١١	٥. أرى أن حجم العروسة مناسب	
٥٦,٤٩	٥٠,٤١	٦٠,١٤	٦٥,٦٨	٧٠,٨١	٦. أريغب في شراء العروسة عند توافرها في الأسواق.	
٦٤,٦	٦٢,٣	٦٥,١٨	٧٠,٧١	٧٠,٥٦	إجمالي درجة الاستمارة %	
٤	٥	٣	١	٢	الترتيب	



شكل (٥٩): النسب المئوية لدرجات المستهلكين للعرائس المنفذة

يتضح من الجدول السابق أنه:

- بالنسبة لمتوسط درجات المستهلكين في إجمالي الاستثمار الخاصة بهم؛ حصلت العرائس المنفذة على درجات إجمالية تراوحت نسبتها المئوية بين (56.70: 71.70%) لعرائس البنات، بينما تراوحت بين (3.62: 6.64%) لعرائس الأولاد، وهي درجات تشير إلى تقبل الأطفال لمجموعة العرائس المنفذة؛ الأمر الذي يؤكد صلاحيتها للتسويق إذا ما تم إنتاجها في إطار مشروع صغير، وتختلف تلك النتائج مع النتائج السابقة المتحصل عليها من التحليل الإحصائي لاستمارة تجار العرائس، والتي أشارت إلى توقعهم بصلاحية العرائس للتسويق بدرجة محدودة، وأنها ستنال إعجاب الأطفال بدرجة محدودة مقارنةً بالعرائس المستوردة الشائعة والمعروفة لديهم .

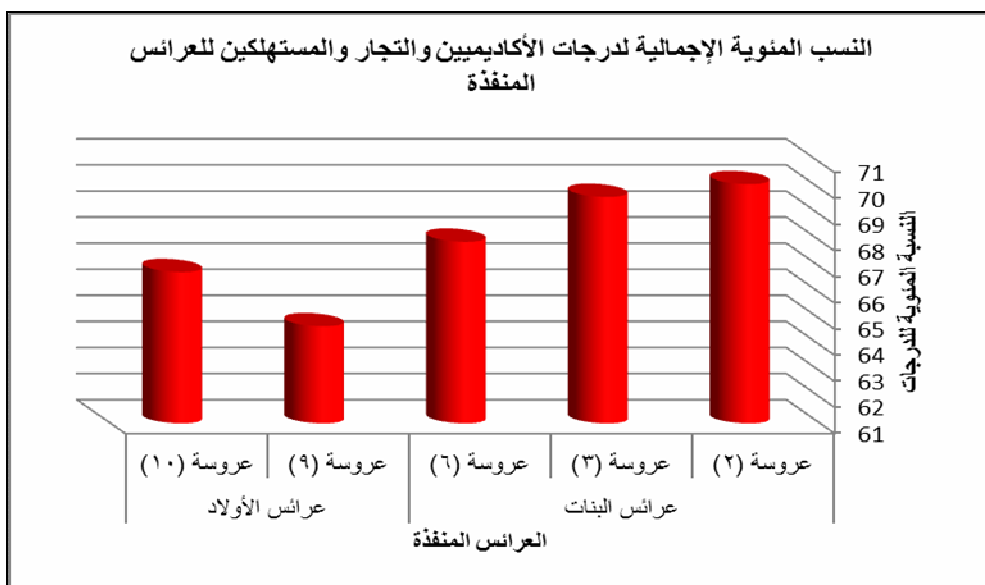
وتتفق هذه النتائج مع توصيات بحث أسماء محمد (٢٠١٠) التي أوصت بإيجاد أشكال جديدة للعروسة الشعبية وتنفيذ بعض العرائس الشعبية الجديدة التي تحقق القيم الجمالية للمستهلكين.

إجابة التساؤل السابع: ما مستوى جودة العرائس المنفذة وفقاً لدرجة التقييم الإجمالية لكل من الأكاديميين والتجار والمستهلكين؟

يوضح جدول (١١) وشكل (٦٠) النسب المئوية لإجمالي درجة تقييم كل من الأكاديميين والتجار والمستهلكين للعرائس المنفذة، وترتيب العرائس تبعاً لكل منها، ثم درجة التقييم الإجمالية للثلاث استمارات معاً (مستوى جودة العرائس)، ثم الترتيب العام وفقاً لها.

جدول (١١): النسب المئوية لإجمالي درجات الأكاديميين والتجار والمستهلكين للعرائس المنفذة

العرائس المنفذة		الأكاديميين		التجار		المستهلكين		التقييم الإجمالي	
النوع	م	الترتيب	%	الترتيب	%	الترتيب	%	الترتيب العام	%
بنات	عروسة (٢)	١	٨٤,٧١	١	٥٥,٢٩	٢	٧٠,٥٠	١	٧٠,١٧
	عروسة (٣)	٣	٨٣,٠٧	١	٥٥,٢٩	١	٧٠,٦٧	٢	٦٩,٦٨
	عروسة (٦)	٢	٨٣,٥٧	٣	٥٥,١٤	٣	٦٥,١٧	٣	٦٧,٩٦
أولاد	عروسة (٩)	٢	٨٣,١١	٤	٤٨,٧١	٥	٦٢,٣٣	٥	٦٤,٧٢
	عروسة (١٠)	١	٨٧,٢٣	٥	٤٨,٥٠	٤	٦٤,٦٧	٤	٦٦,٨٠



شكل (٦٠): النسب المئوية لإجمالي درجات الأكاديميين والتجار والمستهلكين للعرائس المنفذة

من الجدول والشكل السابق يتبين أن:

متوسط درجة التقييم العام للتصميمات قد تراوح نسبته بين (٦٤.٧٢ : ٧٠.٧١٪)؛ مما يشير إلى وجود قبول عام من الأكاديميين والتجار والمستهلكين لمجموعة التصميمات المقترحة، وهذا يدل على تحقق الجوانب "أسس وعناصر التصميم والأداء الوظيفي للتصميم والأصالة والمعاصرة والجانب الجمالي والإنتاجي والتسويقي" في جميع التصميمات المنفذة بدرجات متفاوتة.

تتفق تلك النتائج مع نتائج بحث طارق محمد (٢٠١٩) التي أكدت على أن مصادر التراث المحلي يحمل سمات الهوية العربية ليكون بديلاً ومصدر الإلهام المتجدد للمصممين العرب، والشركات المنتجة لألعاب الأطفال ووسائل التسلية والتعليم، فمن خلال موضوعات التراث العربي يمكن استنباط الأفكار المتنوعة وإعادة طرحها في شكل منتجات وألعاب ذات طابعاً وملمحاً عربياً يمكن به حماية أطفالنا من صراعات العولمة والسמות المفتوحة وأضرارها المختلفة، كما تتفق هذه النتيجة مع ما أوصت به دراسة سماح محمد (٢٠١٩) حيث أوصت بطرح فكرة صناعة الدمى وإحيائها من جديد كمشروع صغير يخلق فرص عمل مجتمعية تعتمد على التفكير التخيلي الابتكاري والإنتاجي القادر على المنافسة وذلك لقلّة التكلفة، كما أوصت بضرورة الحفاظ على صناعة فن الدمى حيث أنه مجال من الممكن أنه يساعد على الحد من استيراد الدمى من الخارج وصناعتها محلياً بأيادي مصرية.

إجابة التساؤل الثامن: ما دور العرائس المنفذة في ترسيخ الهوية المصرية لدى الأطفال؟

تحقيقاً لأهداف البحث الخاصة بتحديد دور العرائس المنفذة في ترسيخ الهوية المصرية لدى الأطفال، تم إجراء الخطوات التنفيذية التالية:

- ١- زيارات ميدانية لبعض المدارس الابتدائية بحي بحري بمحافظة الاسكندرية، وتطبيق الاختبار القبلي لقياس معلوماتهم عن الملابس التراثية للحي باستخدام الاستمارة الخاصة بذلك.
- ٢- عرض العرائس المنفذة على الأطفال وهي مرتدية أزيائها بالإضافة لمجموعة من مكملات الزي التي كانت من أهم ما يميز الأزياء الشعبية للسكندريين، وهي: (منديل بنوية - البرقع - الملاءة - اللف - الحذاء) بالنسبة لعرائس البنات، و(طاقية الصياد/ العمامة - الحذاء) لعرائس الأولاد؛ إذ تم الاستعانة بالعرائس المنفذة لشرح الملابس التراثية ومكملاتها المميزة لحي بحري بالإسكندرية، بتوضيح أنواعها ومكملاتها ومسمياتها واستخداماتها، ومناقشة الطلاب حولها بأسلوب يتناسب مع عمر الأطفال ومستوى ادراكهم، وقد لوحظ أثر العرائس في إثارة دافعية الأطفال وتحفيزهم على المعرفة، كما أوضح بعضهم معرفتهم السابقة لبعض منها من خلال رؤيتهم السابقة لها بالمسلسلات التلفزيونية والأفلام السينمائية.
- ٣- تطبيق الاختبار البعدي لقياس معلوماتهم عن الملابس التراثية للحي باستخدام الاستمارة الخاصة بذلك.

وفيما يلي عرض لنتائج المعالجات الإحصائية لبيانات الاختبارين القبلي والبعدي.

١. نتائج تقييم معلومات أطفال حي بحري بالإختبار القبلي عن الملابس التراثية لحي بحري:
يوضح جدول (١٢) استجابات أفراد عينة الأطفال بحي بحري بالإختبار القبلي، والمقسمة إلى ثلاث استجابات " أعرف، غير متأكد، لا أعرف".

جدول (١٢): استجابات أفراد عينة أطفال حي بحري بالإختبار القبلي

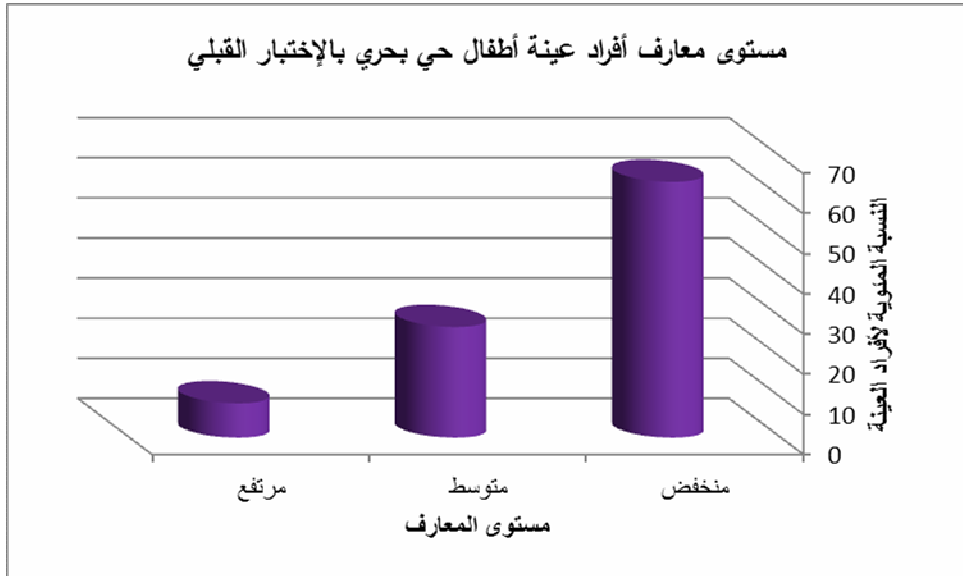
البنود	أعرف		غير متأكد		لا أعرف	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
بالنسبة للملابس التراثية:..هل تعرف؟						
<input type="checkbox"/> الطربوش	١٠٤	٥٦,٢	٠	٠,٠	٨١	٤٣,٨
<input type="checkbox"/> الصديري السكندري	٣٣	١٧,٨	٠	٠,٠	١٥٢	٨٢,٢
<input type="checkbox"/> البيئش	٧	٣,٨	٠	٠,٠	١٧٨	٩٦,٢
<input type="checkbox"/> العمامة	٥٨	٣١,٤	٠	٠,٠	١٢٧	٦٨,٦
<input type="checkbox"/> الملاوة اللف	٤٦	٢٤,٩	٠	٠,٠	١٣٩	٧٥,١
<input type="checkbox"/> الفستان السكندري	٢٤	١٣,٠	٠	٠,٠	١٦١	٨٧,٠
<input type="checkbox"/> المدورة	١٥	٨,١	٠	٠,٠	١٧٠	٩١,٩
<input type="checkbox"/> اليشمك	٢٤	١٣,٠	٠	٠,٠	١٦١	٨٧,٠
<input type="checkbox"/> الخخال	١٤٥	٧٨,٤	٠	٠,٠	٤٠	٢١,٦
<input type="checkbox"/> الخمسة وخمسة	١٠٤	٥٦,٢	٠	٠,٠	٨١	٤٣,٨

من الجدول السابق يتبين أن:

النسبة الأكبر من استجابات أفراد العينة كانت (لا أعرف) لأغلب بنود الاختبار القبلي، وذلك بنسبة مئوية تراوحت بين (٦٨,٦: ٩٦,٢%)، فيما عدا البنود أرقام (١، ١٠,٩) فقد كانت النسبة الأكبر من استجابات أفراد العينة (أعرف) بنسب بلغت (٥٦,٢: ٧٨,٤%)، وهو الأمر الذي انعكس على مستوى معارف العينة بشكل عام (جدول: ١٣) (شكل: ٦١).

جدول (١٣): مستوى معارف أفراد عينة أطفال حي بحري بالإختبار القبلي

مستوى المعارف	أفراد العينة	العدد	%
منخفض (١٦-١٠)		١١٨	٦٣,٨
متوسط (٢٢-١٧)		٥١	٢٧,٦
مرتفع (٣٠-٢٤)		١٦	٨,٦
المجموع		١٨٥	١٠٠,٠



شكل (٦١): مستوى معارف أفراد عينة أطفال حي بحري بالإختبار القبلي

يتضح من الجدول والشكل السابقين أنه:

وفقاً لنتائج الاختبار القبلي كانت غالبية أفراد العينة لديهم مستوى معارف منخفض عن الملابس التراثية لحي بحري بالإسكندرية بنسبة مئوية بلغت (٦٣,٨%)، في حين بلغت نسبة الذين لديهم مستوى معارف متوسط (٢٧,٦%)، بينما بلغت نسبة الذين لديهم مستوى معارف مرتفع (٨,٦%)؛ مما يشير إلى انخفاض مستوى معارف عينة أطفال حي بحري عن الملابس التراثية بحى بحري بشكل عام، ويمكن تفسير ذلك كنتيجة لاختفاء كل ما هو متعلق بالتراث الملبسي الشعبي السكندري في الوقت الحالي واندثاره؛ مما أثر سلباً على مستوى إدراك أطفال حي بحري للملابس التراثية للحي.

٢. نتائج تقييم معلومات أطفال حي بحري بالإختبار البعدي عن الملابس التراثية لحي بحري:
يوضح جدول(١٤) استجابات أفراد عينة الأطفال بحي بحري على بنود الإختبار البعدي،
والمقسمة إلى ثلاث استجابات" أعرف، غير متأكد، لا أعرف".

جدول(١٤): استجابات أفراد عينة أطفال حي بحري بالإختبار البعدي

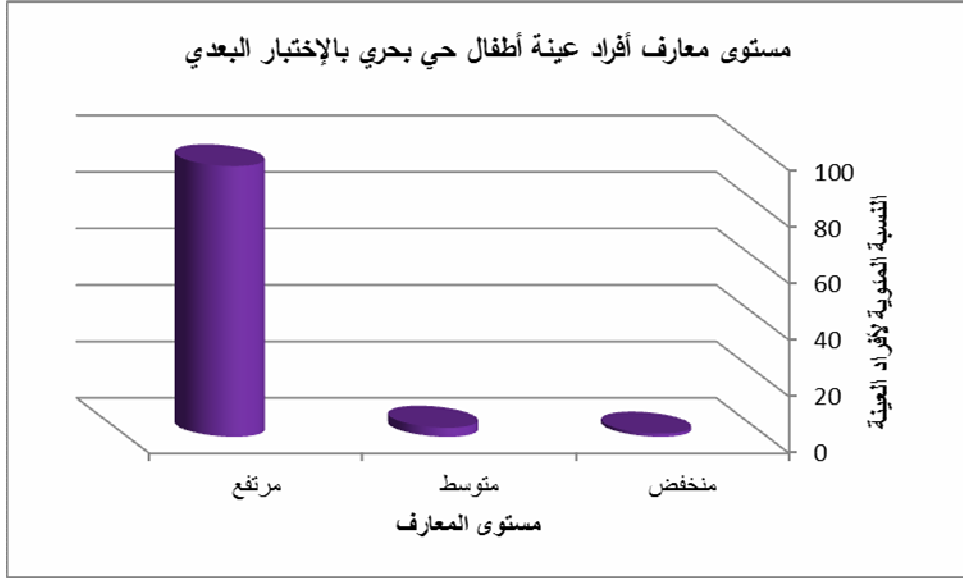
لا أعرف		غير متأكد		أعرف		الاستجابات	البنود
%	العدد	%	العدد	%	العدد		
هل تعرف مكونات الملابس التراثية التالية:							
٣,٨	٧	٠,٠	٠	٩٦,٢	١٧٨	<input type="checkbox"/> الطربوش	
٧,٠	١٣	٠,٠	٠	٩٣,٠	١٧٢	<input type="checkbox"/> الصديري السكندري	
٧,٦	١٤	٠,٠	٠	٩٢,٤	١٧١	<input type="checkbox"/> البييش	
١,٦	٣	٠,٠	٠	٩٨,٤	١٨٢	<input type="checkbox"/> العمامة	
٢,٧	٥	٠,٠	٠	٩٧,٣	١٨٠	<input type="checkbox"/> الملاوة الف	
٣,٨	٧	٠,٠	٠	٩٦,٢	١٧٨	6. الفستان السكندري	
٧,٦	١٤	٠,٠	٠	٩٢,٤	١٧١	7. المدورة	
٣,٨	٧	٠,٠	٠	٩٦,٢	١٧٨	8. اليشمك	
٠,٥	١	٠,٠	٠	٩٩,٥	١٨٤	9. الخخال	
٤,٣	٨	٠,٠	٠	٩٥,٧	١٧٧	10. الخمسة وخميسة	

يتضح من الجدول السابق أن:

كانت النسبة الأكبر من استجابات الأطفال هي(أعرف) لجميع بنود الاختبار القبلي،
وذلك بنسبة مئوية تراوحت بين (٩٢.٢: ٩٩.٥%)، وهو الأمر الذي انعكس على مستوى معارف العينة
بشكل عام (جدول:١٥) (شكل:٦٢).

جدول (١٥): مستوى معارف أفراد عينة المستهلكين الأطفال (بحري) بالإختبار البعدي

النسبة %	العدد	أفراد العينة
		مستوى المعارف
١,١	٢	منخفض (لا أعرف) (١٦-١٠)
٣,٢	٦	متوسط (غير متأكد) (٢٤-١٧)
٩٥,٧	١٧٧	مرتفع (أعرف) (٢٤-٢٠)
١٠٠	١٨٥	المجموع



شكل (٦٢): مستوى معارف أفراد عينة أطفال حي بحري بالإختبار البعدي

يتضح من الجدول والشكل السابقين أنه:

وفقاً لنتائج الاختبار البعدي فقد كانت غالبية الأطفال لديهم مستوى معارف مرتفع عن الملابس التراثية لحي بحري بالإسكندرية بنسبة مئوية بلغت (٩٥,٧%)، في مقابل من لديهم مستوى معارف متوسط ومنخفض حيث بلغت نسبتهم (٣,٢)، (١,١%) على التوالي، مما يدل على تحسن معلومات الأطفال بعد شرح تلك الأزياء التراثية ومكملاتها وتعريفهم بها باستخدام العرائس المنفذة.

نتائج التحقق من صحة الفروض:

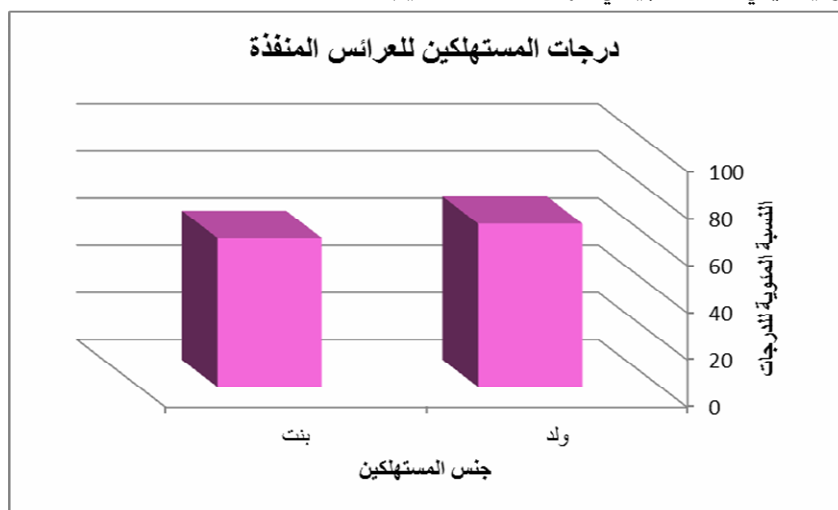
التحقق من صحة الفرض الأول: الذي ينص على "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات المستهلكين للعرائس المنفذة حسب جنسهم (ولد - بنت)".

للتحقق من صحة هذا الفرض، أجري اختبار (ت) لاختبار دلالة الفرق بين متوسطى درجات كل من الأولاد والبنات المستهلكين للعرائس المنفذة، كما بالجدول (١٦) والشكل (٦٣).

جدول (١٦): دلالة الفرق بين درجات المستهلكين للعرائس المنفذة تبعاً لجنسهم (ولد - بنت)

جنس الأطفال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد العينة	درجات العربة	قيمة (ت)
ولد	٤١,٦٢	١٢,٨٩	٢٣	٧٢	٢,٦٩٠*
بنت	٣٨,٠١	١٢,٧٨	٤١		

وفيما يلي الشكل البياني المؤكد لتلك النتيجة.



شكل (٦٣): درجات المستهلكين للعرائس المنفذة تبعاً لجنسهم (ولد - بنت)

يتبين من الجدول السابق:

وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات المستهلكين للعرائس المنفذة حسب جنسهم لصالح الأولاد؛ حيث بلغت قيمة "ت" (٢,٦٩٠*) وهى دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)؛ الأمر الذي يشير إلى إعجاب الأولاد بالعرائس بدرجة تفوق إعجاب البنات، والسبب في ذلك هو قلة عرائس الأولاد المتاحة بالأسواق مقارنة بعرائس البنات، وهو ما أشار إليه كثير من الأولاد أثناء إجراء الاستبيان؛ وبالتالي فإن الفرض الأول قد ثبتت صحته.

التحقق من صحة الفرض الثاني: الذي ينص على "توجد علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين درجات المستهلكين للعرائس المنفذة وعمرهم".

للتحقق من صحة هذا الفرض، تم حساب قيمة معامل ارتباط الرتب لسبيرمان (ر) بين درجات المستهلكين للعرائس المنفذة وعمرهم، وكانت النتائج كما بالجدول التالي.

جدول (١٧): العلاقة الارتباطية بين درجات المستهلكين للعرائس المنفذة وعمرهم

قيمة معامل الارتباط (ر) بين درجات المستهلكين وعمرهم	
٠,٠٦١ (غير دال)	حي بهري بالاسكندرية

يتبين من الجدول السابق:

وجود علاقة ارتباطية طردية ولكنها غير دالة إحصائياً بين درجات المستهلكين للعرائس المنفذة وعمرهم؛ حيث بلغت قيمة معامل ارتباط الرتب لسبيرمان (ر) (٠,٠٦١)؛ وهذا يدل على وجود ارتباط طردي ضعيف بين المتغيرات موضع الدراسة؛ أي أنه كلما زاد عمر الطفل كلما زاد درجة إعجابه وتقبله للعرائس المنفذة، وبالتالي يمكن القول أن عمر الأطفال يعتبر عامل مؤثر بدرجة ضعيفة على درجة إعجابهم بالعرائس المنفذة وتقبلهم لها؛ وبالتالي فإن الفرض الثاني قد ثبتت صحته جزئياً.

التحقق من صحة الفرض الثالث: الذي ينص على "توجد علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين ترتيب كل من (الأكاديميين والتجار والمستهلكين) للعرائس المنفذة".

للتحقق من صحة هذا الفرض، تم حساب قيمة معامل ارتباط الرتب لسبيرمان (ر) بين ترتيب الأكاديميين والتجار والمستهلكين للعرائس المنفذة، وكانت النتائج كما بالجدول التالي.

جدول (١٨): العلاقة الارتباطية بين ترتيب الأكاديميين والتجار والمستهلكين للعرائس المنفذة

قيمة معامل ارتباط الرتب لسبيرمان (ر)			
ترتيب المستهلكين	ترتيب التجار	ترتيب الأكاديميين	
٠,٣١٦-	٠,٣٥١-	-	ترتيب الأكاديميين
٠,٨٧٢	-	-	ترتيب التجار
-	-	-	ترتيب المستهلكين

يتبين من الجدول السابق أن:

- بلغت قيمة معامل ارتباط الرتب لسبيرمان (ر) بين ترتيب الأكاديميين وترتيب التجار للعرائس المنفذة (- 351.0)؛ وهذا يشير إلى وجود ارتباط عكسي ضعيف بينهما، أي أن هناك اختلاف في آراء كل من الأكاديميين والتجار تجاه العرائس، ويمكن تفسير ذلك كنتيجة لاختلاف نظرة

كل منهما تجاه العرائس؛ فالأكاديميين يقيمون العرائس من الجوانب الوظيفية، وعناصر وأسس التصميم، وتحقق الأصالة والمعاصرة فيها، في حين يقيم التجار العرائس من الجوانب التسويقية.

- بلغت قيمة معامل ارتباط الرتب لسبيرمان (ر) بين ترتيب الأكاديميين وترتيب المستهلكين للعرائس المنفذة (- 316.0)؛ وهذا يدل على وجود ارتباط عكسي ضعيف بينهما، أي أن هناك اختلاف في وجهات النظر بين كل من الأكاديميين والمستهلكين تجاه العرائس المنفذة من حيث تقبلهم لها، ويمكن تفسير ذلك كنتيجة لاختلاف معايير تقييم العرائس لدى كل منهما؛ فالأكاديميين يقيمون العرائس وفق معايير موضوعية متخصصة تشمل الأداء الوظيفي وعناصر وأسس التصميم، وتحقق الأصالة والمعاصرة فيها، في حين يقيم المستهلكين العرائس وفق معايير ذاتية، تشمل أذواقهم الشخصية، بالإضافة لمقارنتهم لها بالأنماط الشائعة بالأسواق والمعروفة لديهم.

- بلغت قيمة معامل ارتباط الرتب لسبيرمان (ر) بين ترتيب التجار وترتيب المستهلكين للعرائس المنفذة (872.0)؛ وهذا يدل على وجود ارتباط طردي ضعيف بينهما، أي أن هناك تقارب بين آراء كل من التجار والمستهلكين تجاه بعض العرائس المنفذة؛ ويمكن تفسير ذلك كنتيجة لتقارب وجهات النظر بينهما؛ فالتجار يقيمون العرائس من النواحي التسويقية في محاولة منهم لتوقع مدى تقبل المستهلكين لها.

نستنتج مما سبق فإن الفرض الثالث قد ثبتت صحته جزئياً.

التحقق من صحة الفرض الرابع: الذي ينص على "توجد فروق دالة إحصائية بين المتوسطات الاجمالية لدرجات العرائس المنفذة وفقاً لمجموع آراء الأكاديميين والمستهلكات والتجار".

للتحقق من صحة هذا الفرض، أجري اختبار تحليل التباين (ف) للتحديد الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الاجمالية لدرجات العرائس المنفذة وفقاً لمجموع آراء الأكاديميين والمستهلكات والتجار (جدول: ١٩).

جدول (١٩): تحليل التباين (ف) بين المتوسطات الاجمالية لدرجات العرائس المنفذة وفقاً لمجموع آراء الأكاديميين والمستهلكات والتجار

الدالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
غير دال	٠,٠٠٣	٦,٤٤٩	٤	٢٥,٧٩٤	بين المجموعات
		٢١٢٢,٩٥٢	١٠	٢١٢٢٩,٥١٨	داخل المجموعات
			١٤	٢١٢٥٥,٣١٢	الكلية

يتبين من الجدول السابق أنه:

لا توجد فروق دالة إحصائية بين المتوسطات الاجمالية لدرجات العرائس المنفذة وفقاً لمجموع آراء الأكاديميين والمستهلكات والتجار؛ حيث كانت قيمة "ف" (٠,٠٠٣) وهى قيمة غير دالة إحصائياً؛ مما يشير إلى تقارب مستوى جودة العرائس وفقاً لإجمالى آراء الأكاديميين والمستهلكات والتجار معاً؛ وبالتالي فإن الفرض الرابع قد تم رفضه.

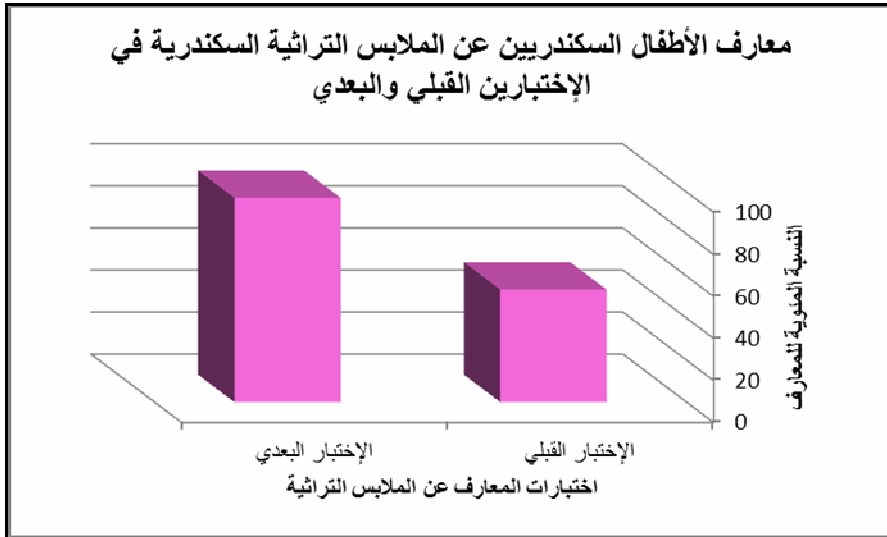
التحقق من صحة الفرض الخامس: الذي ينص على "يوجد فرق دال إحصائياً بين معارف الأطفال السكندريين عن الملابس التراثية السكندرية في الإختبارين القبلي والبعدي".

للتحقق من صحة هذا الفرض، أجري اختبار (ت) لاختبار دلالة الفرق بين معارف الأطفال السكندريين عن الملابس التراثية السكندرية في الإختبارين القبلي والبعدي (جدول ٢٠: شكل ٦٤).

جدول (٢٠): دلالة الفرق بين معارف الأطفال السكندريين عن الملابس التراثية السكندرية في الإختبارين القبلي والبعدي

الإختبار	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار ت-ت	الدلالة
الإختبار القبلي	١٨٥	١٦,٠٥	٤,٨٩	** ٣٦,٠٢٦	دال عند (٠,٠١)
الإختبار البعدي	١٨٥	٢٩,١٥	٢,٥٨		

وفيما يلي الشكل البياني المؤكد لتلك النتيجة.



شكل (٦٤): معارف الأطفال السكندريين عن الملابس التراثية السكندرية في الإختبارين القبلي والبعدي

يتبين من الجدول والشكل السابقين:

وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات الأطفال في الاختبارين القبلي والبعدي لصالح الإختبار البعدي؛ حيث بلغت قيمة "ت" (٣٦,٠٢٦) وهى دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)؛ الأمر الذي يبرهن على الدور الإيجابي والفعال لاستخدام العرائس المنفذة في ترسيخ الهوية المصرية لدى الأطفال، وتتفق تلك النتيجة مع توصيات بحث أسماء سليمان (٢٠٢١) والتي أوصت بضرورة تمكين مكونات الهوية الثقافية في المراحل العمرية اللاحقة لمرحلة رياض الأطفال، ففى مرحلة رياض الأطفال تبني الجذور والأساس ثم فى المراحل العمرية اللاحقة يتم إستقبال ما تبقى، كما تتفق مع نتائج دراسة سرى عبد الكريم وأزهار كشاش (٢٠٢١) التي أوضحت أن العرائس تناسب الأطفال بالصف الأول الابتدائي؛ حيث كان لها أثر إيجابي على إثارة تفكيرهم وزيادة دافعيتهم وتحفيزهم نحو التعلم؛ وبالتالي فإن الفرض الخامس قد ثبتت صحته.

التحقق من صحة الفرض السادس: الذي ينص على "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات معارف الأطفال السكندريين عن الملابس التراثية السكندرية في الإختبار البعدي وفقاً لفئتهم العمرية".

للتحقق من صحة هذا الفرض، أجري اختبار تحليل التباين (ف) للتحديد الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات معارف الأطفال السكندريين عن الملابس التراثية السكندرية في الإختبار البعدي وفقاً لعمرهم (جدول:٢١).

جدول(٢١): تحليل التباين (ف) بين متوسطات معارف الأطفال السكندريين عن الملابس التراثية السكندرية في الإختبار البعدي وفقاً لفئتهم العمرية

الدالة	قيمة ف	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	الفئة العمرية
دال	٥,٩٦٣	٦	٢٥٦,٤٢٨	١٥٢٨,٥٦٦	بين المجموعات
		١٧٨	٤٣,٠٠٢	٧٦٥٤,٤٢٨	داخل المجموعات
		١٨٤		٩١٩٢,٩٩٥	المجموع

يتبين من الجدول السابق أنه:

توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات معارف الأطفال السكندريين عن الملابس التراثية السكندرية في الإختبار البعدي وفقاً لعمرهم؛ حيث كانت قيمة "ف" (٥,٩٦٣) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)؛ مما يشير إلى أن العمر كان عامل مؤثر على مستوى معارف الأطفال، ويمكن تفسير ذلك كنتيجة لزيادة إدراك وارتفاع مستوى معارف الأطفال ذوي الأعمار الأكبر عن أولئك ذوي الأعمار الأصغر؛ وبالتالي فإن الفرض السادس قد ثبتت صحته.

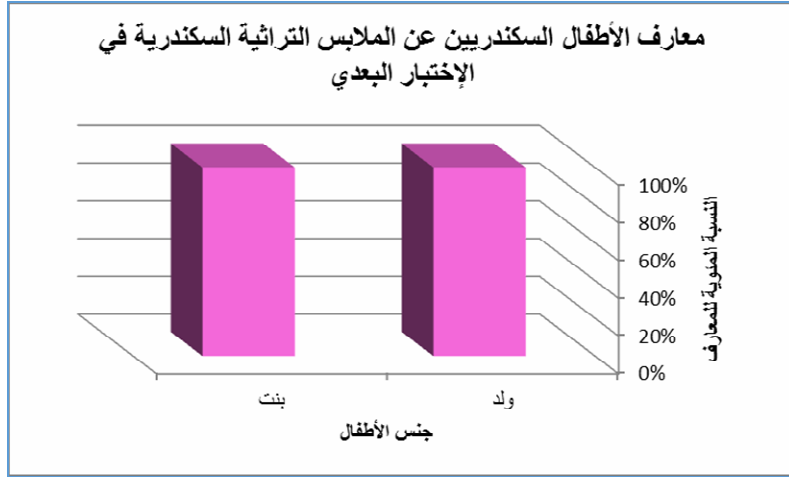
التحقق من صحة الفرض السابع: الذي ينص على "يوجد فرق دال إحصائياً بين معارف الأطفال السكندريين عن الملابس التراثية السكندرية في الإختبار البعدي حسب جنسهم (ولد - بنت)".

للتحقق من صحة هذا الفرض، أُجري اختبار (ت) لاختبار دلالة الفرق بين متوسطى درجات كلاً من الأطفال الأولاد والبنات السكندريين في الإختبار البعدي، كما بالجدول (22) وشكل (65).

جدول (22): دلالة الفرق بين معارف الأطفال السكندريين عن الملابس التراثية السكندرية في الإختبار البعدي حسب جنسهم (ولد - بنت)

جنس الأطفال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة ت	الدلالة
ولد	٢٥,٢٤	٧,٦٦	٩٢	١٨٣	٠,٢٨٨	غير دال
بنت	٢٥,٠٤	٦,٤٦	٩٢			

وفيما يلي الشكل البياني المؤكد لتلك النتيجة.



شكل (65): معارف الأطفال السكندريين عن الملابس التراثية السكندرية في الإختبار البعدي حسب جنسهم (ولد - بنت)

يوضح الجدول والشكل السابقين أنه:

لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط معارف الأطفال السكندريين عن الملابس التراثية السكندرية في الإختبار البعدي حسب جنسهم (ولد - بنت)؛ حيث بلغت قيمة "ت" (0.288) وهي قيمة غير دالة إحصائياً؛ أي أن متغير الجنس لم يكن له تأثير معنوي على زيادة معارف الأطفال عن الملابس التراثية السكندرية في الإختبار البعدي؛ وهذا ما يظهر جلياً من خلال الشكل البياني السابق حيث يتضح تقارب نسبي معارف كلا الجنسين في الاختبار البعدي؛ وبالتالي فإن الفرض السابع قد تم رفضه.

التوصيات:

من خلال نتائج البحث يمكن تقديم مجموعة من التوصيات لكل من:

١- مؤسسات الدولة الرسمية، بالآتي:

- أ- إقامة متاحف التراث الملبسي في كافة المحافظات أسوة بمتحف مكتبة الإسكندرية للتراث.
 - ب- تشجيع رواد الأعمال على إقامة المشروعات الصغيرة المنتجة لعرائس الأطفال ذات الهوية المصرية بدلاً من الإعتماد على الإستيراد من الخارج.
 - ج- سن القوانين الملزمة بشأن استيراد ألعاب الأطفال الأجنبية إلى الداخل.
 - د- قيام وسائل الإعلام المختلفة بتوعية الآباء والمسؤولين على خطورة الألعاب الأجنبية وخاصة التي تتنافى مع الهوية المصرية.
- ٢- الأسرة: تفعيل دورها الرقابي على ألعاب الأطفال المشتراه بما يساهم في تأكيد الهوية الوطنية.
- ٣- الباحثين: إجراء مزيد من البحوث والدراسات الهادفة لتوثيق التراث الشعبي الملبسي بمختلف محافظات مصر، والاستفادة منه برؤى معاصرة.

المراجع العربية:

- ابن المنظور (1999): لسان العرب - داربيروت للنشر والطباعة - بيروت - لبنان.
- ابن بطوطة (1938): تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار - دار إحياء العلوم - بيروت - لبنان.
- إدوارد وليم لاين (1991): عادات المصريين المحدثين وتقاليدهم (ترجمة سهير دسوم) - مكتبة مدبولي - القاهرة - جمهورية مصر العربية.
- أسماء أبو بكر محمود محمد سليمان (2021): فعالية برنامج باستخدام مسرح العرائس في تنمية الهوية الثقافية لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم - مجلة التربية وثقافة الطفل - كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنيا - مج 19 - ع 1 - جمهورية مصر العربية.
- أسماء عاطف محمد (2010): التوظيف التشكيلي للعروسة كرمز شعبي لدى عينة من المصورين المعاصرين - مستقبل التربية العربية - المركز العربي للتعليم والتنمية - مج 17 - ع 67 - جمهورية مصر العربية.
- بسمة محمد أبو اليزيد (2016): شخصيات الرسوم المتحركة المصرية كمدخل لتأصيل الهوية في المشغولات الفنية باستخدام الإمكانات التشكيلية للعجائن - المجلة العلمية لجمعية إمسيا التربية عن طريق الفن - مج 5 - ع 6 - ابريل - جمهورية مصر العربية.
- حسين عباس حسين على الطحان (2020): فعالية استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم بالتعزيز لتعزيز وتنمية أبعاد الهوية الوطنية لأطفال المرحلة الابتدائية - مجلة كلية التربية - جامعة المنوفية - يونيو - جمهورية مصر العربية.

- رباب أحمد محمد الرفاعي (1997): الزى الشعبي وواقعية السينما لصالح أبو سيف - رسالة ماجستير - كلية الاقتصاد المنزلي- جامعة المنوفية- جمهورية مصر العربية.
- سارة شوقي حمدي (2016): إمكانية الاستفادة من الزخارف الشعبية بالمحافظات السياحية في عمل تصميمات معاصرة لشباب جمهورية مصر العربية - رسالة ماجستير- كلية الاقتصاد المنزلي- جامعة المنوفية- جمهورية مصر العربية.
- سري حميد عبد الكريم، أزهار علوان كشاش(2021): فاعلية مسرح العرائس في التعليم-مجلة الآداب/ ملحق (2) ع 138 (أيلول)- كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية - جامعة بغداد - العراق.
- سماح عبد الله محمد (2019): رؤية تجريبية مستحدثة لإنتاج دمي الطفل مستلهمة من الفن السريالي - مجلة التربية النوعية والتكنولوجيا - كلية التربية النوعية - جامعة كفر الشيخ-ع4- جمهورية مصر العربية.
- سنية خميس صبحى رضوان (1983): دراسة الأزياء الشعبية لأهالي حي بحري بالإسكندرية- رسالة دكتوراه- كلية الاقتصاد المنزلي- جامعة حلوان- جمهورية مصر العربية.
- السيد أحمد النشار (2000): تصميم قاعدة بيانات للتنبؤ بمواصفات التصميم النسجي لأزياء السيدات - رسالة دكتوراه- كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان- جمهورية مصر العربية.
- طارق اسماعيل محمد(2019): اعتبارات في تصميم ألعاب الأطفال المادية والرقمية في ضوء الهوية والتراث- مجلة التصميم الدولية- مج9- ع2- ابريل- جمهورية مصر العربية.
- عبير السيد أحمد عبد ربه، صالحة حاي السفيناني، دعاء زهدي الرفاعي، رحاب فايز يونس محمد، رشا رجب عبدالمقصود(2020): تصور مقترح لتعزيز قيم المواطنة الرقمية والهوية الوطنية باستخدام تكنولوجيا ثلاثية الأبعاد لأطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات- مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة - كلية التربية النوعية- ع60- أكتوبر- جمهورية مصر العربية.
- عبير حسن أحمد على، محمد حسن الزبيدي، أحمد عبدالهادي ضيف كيشيار، محمد عبدالرحمن على الغامدي، عطية محمد راجح المالكي(2020): فعالية برنامج تدريبي قائم على المدخل القصصي في تنمية القيم الدينية والهوية الوطنية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة بمحافظة الطائف- المجلة التربوية- كلية التربية- جامعة سوهاج-ع76- أغسطس- جمهورية مصر العربية.
- عبير صبحي دياب(2017): تصميم عروسة مصرية (دميه) مستوحاة من الفن المصري القديم لترسيخ الهوية المصرية، مجلة الامسيا الدولية، ع11، يوليو- جمهورية مصر العربية.
- علا أحمد عبد العزيز حسنى (2017): تصميم العروسة وأثره في تأكيد الهوية المصرية لدى الأطفال - رسالة دكتوراه - كلية الفنون الجميلة- جامعة حلوان- جمهورية مصر العربية.

- **غالية حامد الرفاعي(2015):** دور معلمات رياض الأطفال الحكومية في تنمية قيم المواطنة لدى الأطفال "تصور مقترح" - مجلة كلية التربية - جامعة الأزهر- ع164- مج2 - يوليو- جمهورية مصر العربية.
- **فاتن محمد ناصف (2005):** بعض العوامل المؤثرة على اختيار الطفل للملابسه في مرحلة الطفولة المتأخرة - رسالة ماجستير- كلية الاقتصاد المنزلي- جامعة المنوفية- جمهورية مصر العربية.
- **فؤاد عبد المنعم البكري(2013):** الاتصال الثقافي، المجلس الاعلي للثقافة - القاهرة- جمهورية مصر العربية.
- **كفاية سليمان، نادية محمود خليل، نجوى حجازي، كرامة ثابت الشيخ (2007):** فن توليف الخامات بالتراث المصري القديم والاستفادة منه في تصميم الأزياء المعاصرة- مكتبة الأنجلو المصرية- القاهرة- جمهورية مصر العربية.
- **مجمع اللغة العربية(2000):** المعجم الوجيز- الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية- القاهرة- جمهورية مصر العربية.
- **محمد الأمين حسن منصور(2020):** رموز الفن الشعبي وعلاقتها بالأزياء في جنوب الصعيد "دراسة وصفية"- مجلة الفنون التشكيلية والتربية الفنية - مج4، ع1، يناير- جمهورية مصر العربية.
- **مني عبد الرحمن عباس محمد عبود(2019):** دور تصميم الأزياء في تشكيل ثقافة الطفل وتنمية الهوية الوطنية، مجلة بحوث في العلوم والفنون، عدد خاص بالمؤتمر الدولي الثالث لكلية التربية النوعية، جامعة الاسكندرية "التعليم النوعي ودوره في تحقيق رؤية مصر 2030"، ع11، مج4- جمهورية مصر العربية.
- **ناصر إبراهيم الشرعة(2017):** دور التربية الإسلامية في تعزيز مبادئ الأمن الوطني لدى الطلبة في المدارس الأردنية. المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية. مج13، ع1- الأردن.
- **نزيهة خليل(2018):** مسؤولية المدرسة في ترسيخ الهوية الوطنية - مجلة دفاتر المخبر - مج13 - ع2.
- **هبة جمال عبد الحليم، وهبه محمد حماده(٢٠١٩):** توظيف زخارف فن التيماري الياباني لاثراء القيم الجمالية للمفروشات المنزلية- مجلة بحوث في العلوم والفنون- عدد خاص بالمؤتمر الدولي الثالث لكلية التربية النوعية- جامعة الاسكندرية " التعليم النوعي ودوره في تحقيق رؤية مصر 2030"- مج٤- ع ١١- جمهورية مصر العربية.
- **هناء كامل حسن، منتهى صالح عبد الله(2020):** ابتكار معلقات نسجية للمسكن المعاصر مستوحاة من التراث العسيري للحفاظ على الهوية العربية السعودية - مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية - مج5- ع21.
- **اللوحات الفنية:**

- مجلة المصور(1959): صورة منديل الرأس والملاءة اللف والبرقع ذو القصبه - دار الهلال للنشر والتوزيع.
- محمود سعيد(1937): لوحة بنات بحري.
- محمود سعيد(1951): لوحة نبوية.
- محمود سعيد(1953): لوحة نبوية بالرداء المشجر .
- محمود سعيد(1953): لوحة جميلات بحري.

المراجع الأجنبية:

- 1- **Corinne Crasbercu:** My Rag Doll: 11 Dolls with Clothes and Accessories to Sew, David & Charles, 2014.
- 2- **Elizabeth Ewing, Alice Mackrell:** History of 20th century fashion, Batsford, London, 2014.
- 3- **Hillary Lang:** Wee Wonderfals 24 Dolls to Sew and Love, STC Craft A Melanie Falick Book, 2010.
- 4- **Shelly Downb:** My Felt Doll, F+W Media; David & Charles, 2015.
- 5- **Terese Cato:** Fanciful Cloth Dolls : from tip of the nose to curly toes : a step-by-step visual guide, C&T Publishing, 2013.
- 6- **Terese Cato:** Make Cloth Dolls: A Foolproof Way to Sew Fabric Friends, Large type edition, C&T Publishing Inc, 2010.

مواقع الانترنت:

- 7- <https://cutt.us/u2BFp>
- 8- <https://www.pinterest.com>
- 9- <https://www.histoiredesfax.com>
- 10- <https://on-the-needles.blogspot.com>
- 11- <https://encrypted-tbno.gstatic.com>
- 12- <https://www.egyptoldpict.blogspot.com>

Consolidating the Egyptian Identity by Designing and Implementing Children's Dolls quoted from the Alexandrian Heritage

Prof. Mona Moussa Ghaleb¹

Prof. Nagda Ibrahim Mady²

Dr. Heba Mohamed Hamada³

Romysaa Ibrahim Ghanem⁴

Abstract:

It was noted that Egyptian-style child dolls are very rare, however imported dolls which represent foreign personalities are very spread in the Egyptian markets, which may negatively affect the identity of the Egyptian child. Although there are lots of types of Egyptian folklore, which is one of the most important elements of the Egyptian identity, and which can represent a source for designing child dolls with an authentic Egyptian character. Especially the heritage of the Bahari District in Alexandria, which did not receive its sufficient share of research and benefit from it in useful recent applications; Therefore, the "historical approach" was used to achieve the research objectives related to identifying the characteristics of the clothing folklore of the Bahari District in Alexandria, and the "descriptive approach" was used with analysis and application, to achieve the goals related to designing (10) children's dolls by quoting from the Alexandrian heritage, and then asking (17) specialized academics about their opinions towards it, and after statistical processing, (5) dolls with the highest scores were implemented, then asking a sample of (20) dolls merchants about their opinions towards them, as well as measuring the acceptance of a sample of (74) consumers (Children from 12:6 years old). Then determining the quality level of the dolls according to the total score of the academics, merchants and consumers. By statistical processing, it

1 Professor of clothing and textile, department of home economics, dean of faculty of specific education, Alex University.

2 Professor of clothing and textile, department of home economics, Vice Dean for Education and Students faculty of specific education, Alex University.

3 Lecturer of clothing and textile, department of home economics ,faculty of specific education, Alex university.

4 B.SC in Specific Education, department of home economics ,faculty of specific education, Alex university.

was found that the designs quality level was between (64.72: 70.71%). The results also showed the positive role of dolls in increasing children's knowledge of the Alexandrian heritage; as it was found that there was a statistically significant difference at (0.01) between the average scores of the children in the pre- and post-tests in favor of the post-test. This proves the positive and effective role of using the proposed dolls in consolidating the Egyptian identity among children.

Keywords:

Egyptian Identity - Design - Implementation - Children's Dolls - Quotation
- Alexandrian Heritage